

ضابط سعودي برتبة عقيد يعلن انشقاقه عن النظام

وزير الإعلام يدعو إلى توحيد الخطاب الإعلامي المقاوم لمواجهة التضليل الأمريكي الصهيوني

وفاة معتقل في سجون مليشيا الإصلاح بمأرب بعد ٢ سنوات من التعذيب الوحشي

المرحلة السادسة

1500 محسناً وغارماً

باكثر من (٣ مليار ريال)

الزكاة zakatyemen5 zakatyemen5



مشروع الغارمين

زكاتكم  
عودة للحياة

12 صفحة  
100 ريالاً

16 شعبان 1444 هـ  
العدد (1605)

الأربعاء والخميس  
8 مارس 2023 م

# المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

الداخلية تحيي الذكرى السنوية للشهيد المداني



اللواء الحوثي: الشهيد المداني مدرسة للأجيال في تحمل المسؤولية

بن حبتور: اليمن سيظل يذكر الشهيد بكل فخر واعتزاز

الرويشان: الشهيد المداني كان له الدور البارز في الحفاظ على المؤسسة الأمنية

الرئيس المشاط يلتقي وزير النقل ورئيس هيئة الطيران المدني ويؤكد:

الشعب اليمني لن يقبل المساس بذرة واحدة من تراب أرضه أو قطرة من ماء بحره  
سواحل اليمن وجزرها ستبقى حقاً حصرياً لليمنيين  
لن نسمح باستمرار الحصار وتقييد الرحلات من وإلى مطار صنعاء  
التواجد الأمريكي أو أي تواجد أجنبي هو احتلال مؤقت



## سير حل المحتلون مكرهين

10+  
مليون  
مشترك

Yemen  
Mobile  
يمن موبايل

معنا .. إتصالك أسهل

4G LTE



78

فئة جديدة

كلنا يمن موبايل ..

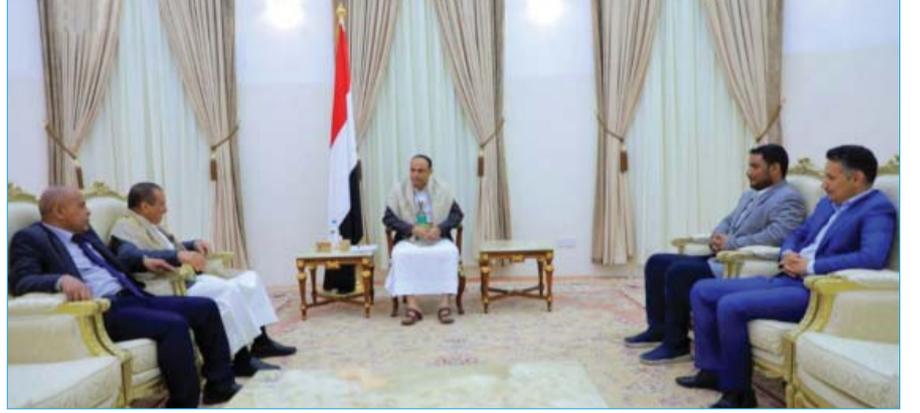
## أكد أن صنعاء ستتخذ الخطوات اللازمة لكسر الحصار في حال تعنت العدو

# الرئيس: لن نقبل باستمرار الحصار والقوات الأجنبية ستخرج من اليمن رغبة أو مكرهة

وأوضح أن تواجد القوات الأمريكية وأية قوات عسكرية أجنبية في اليمن هو «احتلال مؤقت»، مؤكداً أن هذه القوات «ستخرج رغبة أو مكرهة». ولفت إلى أن «على الخونة في المناطق المحتلة أن يعلموا أنهم مهما كانوا مطايا للأمريكي؛ فسينتهي بهم المطاف كمطايا الأمريكي في فتنام وأفغانستان». وأضاف أن: «الشعب اليمني لن يقدم كُـلَّ هذه التضحيات؛ ليقبَل بالمساس بذرة واحدة من تراب أرضه، أو قطرة واحدة من ماء بحره». وأكد أن السواحل اليمنية وجزرها «ستبقى حقاً حصراً لليمنيين». وتجدد هذه الرسائل الواضحة التأكيد على ثبات الموقف الوطني، ورفض كُـلِّ محاولات تحالف العدوان ورعائه للالتفاف على مطالب الشعب اليمني ومتطلبات السلام العادل.

### المسيرة : خاص

أكد الرئيس المشاط، الثلاثاء، أن صنعاء لن تقبل باستمرار الحصار، وستتخذ الخطوات اللازمة لكسره، في حال أصر تحالف العدوان ورعائه على التعنت، كما أكد على جتمية خروج القوات الأجنبية من اليمن سواء بالتفاهم أو بالقوة. وقال الرئيس خلال لقائه وزير النقل ورئيس الهيئة العامة للطيران: إن «فتح مطار صنعاء وميناء الحديدة بشكل كامل، ورفع الحصار برأ وجواً وبحراً هو حق من حقوق الشعب اليمني وليست منة من أحد». وأضاف: «لن نسمح باستمرار الحصار وتقييد الرحلات من وإلى مطار صنعاء الدولي». وأكد أنه «إذا استمر الحصار فسيتم اتخاذ الخطوات اللازمة لفكته عن شعبنا».



## أكد على أهمية التوجه إلى الصناعات الدوائية والإنتاج المحلي من الأدوية

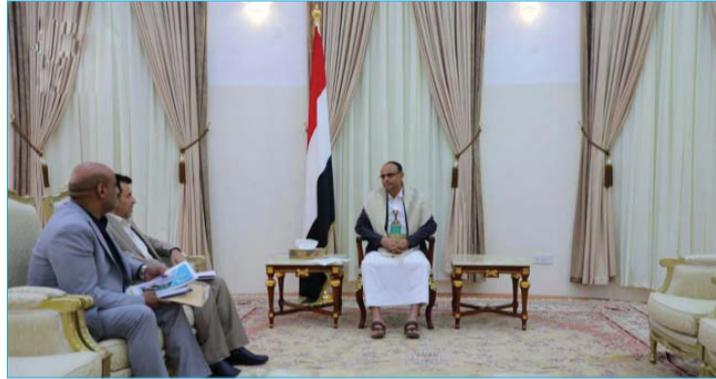
### خلال لقائه بوزير الصحة ورئيس الهيئة العامة للزكاة

# الرئيس المشاط يحث على الاهتمام بالفقراء والمساكين ودعم الأفران والمطابخ الخيرية ويشيد بمشاريع التمكين الاقتصادي



ستنفذها خلال شهر رمضان المبارك، كما استمع إلى شرح موجز عن مشاريع التمكين الاقتصادي للهيئة العامة للزكاة في محافظة الحديدة وبقية المحافظات في المجالات الزراعية، والمهنية، والثروة الحيوانية، والسلمية، والنحل والتصنيع الغذائي.

بمشاريع التمكين الاقتصادي التي ترعاها الهيئة العامة للزكاة لما لها من دور تنموي، تمكن الأسر الفقيرة من الاعتماد على ذاتها، وتحويلها إلى أسر منتجة وفاعلة في المجتمع. وجرى خلال اللقاء مناقشة أنشطة الهيئة العامة للزكاة ومشاريعها التي



الجوانب، ودعم الأفران والمطابخ الخيرية لما من شأنه تخفيف معاناة المواطنين في ظل الأوضاع التي تمر بها البلاد وتداعيات العدوان والحصار. وأشاد الرئيس المشاط خلال لقائه، أمس، رئيس الهيئة العامة للزكاة الشيخ شمسان أبو نشطان،

ظل العدوان والحصار الأمريكي السعودي الإماراتي الخائق الذي يمنع وصول الأدوية والمستلزمات الطبية ودخولها إلى اليمن، خاصة أدوية مرضى الأمراض المزمنة. من جانب منفصل، حث الرئيس المشاط على الاهتمام بالفقراء والمساكين في مختلف

### المسيرة : صنعاء

أكد رئيس المجلس السياسي الأعلى بصنعاء، المشير مهدي المشاط، على أهمية التوجه إلى الصناعات الدوائية والإنتاج المحلي من الأدوية والمستلزمات، والاستفادة من التنوع الحيوي في البلاد، ووجود الكثير من النباتات التي تدخل في صناعة الأدوية. وحث خلال لقائه، أمس، وزير الصحة الدكتور طه المتوكل، ورئيس هيئة مستشفى الثورة العام بصنعاء الدكتور مطهر مرشد، على إيجاد صيدلية مركزية في كُـلِّ مستشفى؛ لما لذلك من أهمية في توفير الأدوية والعلاجات للمرضى في المستشفيات والمرافق الصحية بأقل تكلفة؛ لتخفيف معاناة المواطنين في ظل العدوان والحصار الأمريكي السعودي. كما ناقش اللقاء خطط تحسين الخدمات الصحية والعلاجية المقدمة للمرضى في مستشفى الثورة بصنعاء، والصعوبات التي تواجه القطاع الصحي في

## التلاحم القبلي يندد بالتحركات الأمريكية ويطالب أبناء المحافظات المحتلة بالتحرك

المحتلين. وحمل البيان تحالف العدوان وأدواته مسؤولية نهب ثروات الشعب اليمني ومقدراته والاعتداءات السافرة على سيادة ووحدة اليمن واستقلاله، مؤكداً على حق الشعب اليمني المشروع بقيادته وحيشه الوطني في ردع هذه الانتهاكات واستهداف أي تواجد أجنبي على أرضه.

ذريعة مكافحة التهريب. ودعا مجلس التلاحم القبلي في بيان، أمس الثلاثاء، كافة أبناء ومشايخ القبائل اليمنية وخاصة أبناء المحافظات المحتلة، إلى تعزيز روابط الأخوة، والوقوف صفاً واحداً، والنفير العام في مواجهة الغزاة والمحتلين، والتحلي بالوعي والبصيرة والحذر من مؤامرات ودهائن

### المسيرة : صنعاء

عبرت قبائل اليمن عن إدانتها واستنكارها الشديدتين للتحركات الأمريكية الصهيونية في المحافظات والجزر اليمنية المحتلة، والتي كان آخرها زيارة السفير الأمريكي وقائد الأسطول الخامس إلى المهرة تحت

## خلال انعقاد المؤتمر الأول للرابطة الدولية للخبراء والمحليلين السياسيين

# وزير الإعلام يدعو إلى توحيد الخطاب الإعلامي المقاوم لمواجهة التضييل الأمريكي الصهيوني

### المسيرة : صنعاء

وأدواتهم التضليلية؛ لإيجاد رؤية تخدم مصالحهم، وخلق نماذج متعددة تعمل على تزييف الحقائق وطمس الواقع وتوجيه التاريخ لخدمة الصهيونية العالمية. وقال: «إن الهجمة الأمريكية والإسرائيلية بما تمتلكه من مقومات وإمكانات، تعمل على إيجاد صناعة نظام عالمي جديد يحكم ويتحكم في سير العالم وأمة المليار مسلم ومقدرات الأمة».

وأضاف وزير الإعلام «حرياً بنا في محور المقاومة أن نكون في مقدمة النخب التي تتحرك في مواجهة التضييل الإعلامي الأمريكي الصهيوني، وأن نعمل جاهدين على توحيد الخطاب الإعلامي لمواجهة تلك الهجمة». وتضمن المؤتمر محاور عدة، عن واقع الدول والأزمات الدولية، ودور الشعوب والأحزاب العربية في مواجهة المقاومة، كما تناول الانتهاكات الغربية والأمريكية وكيان الاحتلال للقوانين الدولية، وأثرها على قضية الشعب الفلسطيني، والدور الأمريكي في العراق واليمن، والحصار المفروض على سوريا. وتستمر فعاليات المؤتمر لثلاثة أيام، تناقش فيها الكثير من القضايا الهامة في العراق وفلسطين واليمن، وسوريا ولبنان، وجميع محور المقاومة.

عقدت الرابطة الدولية للخبراء والمحليلين السياسيين، أمس، مؤتمرها العام الأول في العاصمة اللبنانية بيروت بمشاركة واسعة من الكتاب والمحليلين من عدة دول عربية وإسلامية بما فيها بلادنا. وكُـرِسَ المؤتمر الذي عُقد تحت عنوان «غرب آسيا المقاوم.. أي نظام عالمي جديد؟» مناقشة القضايا الاستراتيجية في المنطقة وفي العالم، ومدى تأثيرها على دول محور المقاومة في غرب آسيا.

وخلال كلمة متلفزة له، أكد وزير الإعلام ضيف الله الشامي، على أهمية توحيد الخطاب الإعلامي والسياسي ليعلن صوت الحق على أصوات القوى الاستكبارية، موضعاً أن التوجه واحد، والمنطلقات واحدة، وهذا يجعلنا جميعاً أمام مسؤولية توحيد الخطاب الإعلامي والسياسي؛ بما يخدم مصالح أمتنا، داعياً إلى ضرورة مواجهة التضييل الإعلامي العالمي والهيمنة الأمريكية والصهيونية ومحاوله إيجاد صراع إعلامي على مستوى المحللين في العالم. وأشاد إلى محاولة وسعي أمريكا والعدو الصهيوني، من خلال قنواتهم الإعلامية

## وفاة معتقل في سجون مرتزقة العدوان بمأرب بعد 3 سنوات من التعذيب



توفي المعتقل في سجون مرتزقة العدوان بمأرب، العميد خالد محمد صالح الأمير الحوشي، بعد ثلاث سنوات من الاعتقال والتعذيب النفسي والجسدي. وأكد مصدر محلي لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن العميد الحوشي توفي قبل يومين بعد دخوله في مضاعفات خطيرة؛ نتيجة إصابته بالفشل الكلوي جراء التعذيب الذي تعرض له في سجن ما يسمى بالاستخبارات العسكرية التابع لقوى العدوان. وأدان المصدر التعذيب الوحشي الذي يتعرض له المعتقلون في سجون مرتزقة العدوان، داعياً المنظمات الحقوقية والإنسانية لزيارة السجون والإطلاع على معاناة المعتقلين والضغط على مليشيا الإخوان الموالية للعدوان لوقف الاعتداءات والتعذيب داخل السجون. وكانت ابنة العميد الحوشي صفاء خالد قد توفيت قبل عامين بعد اعتقالها مع والدها وشقيقها وعدد من أفراد أسرته. يشار إلى أنه تم تسجيل عشرات الوفيات داخل سجون مليشيا الإخوان بمدينة مأرب خلال الفترة الماضية.

### المسيرة : متابعات

أكد أن السعودية ومرترقتها يواصلون إغلاق وجهة القاهرة ويعرقلون إضافة أية رحلات للمرضى

## وكيل هيئة الطيران المدني: تحالف العدوان يرفض فتح أية وجهات جديدة لرحلات مطار صنعاء

الحسبة : خاص

أكدت صنعاء أن تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي مُصرٌّ على مواصلة فرض الحصار الإجرامي على البلد، ويرفض فتح أية وجهات جديدة للرحلات المدنية من وإلى مطار صنعاء الدولي، وهو ما يمثل مؤشراً سلبياً يؤكد عدم جدية دول العدوان في التعاطي مع مطالب الشعب اليمني؛ برغم تجاوب صنعاء مع جهود الوسطاء.

وقال وكيل هيئة الطيران المدني والأرصاد، رائد جبل، الثلاثاء: إن «تحالف العدوان بقيادة السعودية يعمل وبشكل مباشر على إعاقة فتح وجهات جديدة عبر مطار صنعاء».

ويعتبر فتح مطار صنعاء من الاستحقاقات الرئيسية التي تدور حولها المشاورات الجارية بوساطة سلطنة عمان، إلى جانب صرف المرتبات من إيرادات النفط والغاز، وفتح ميناء الحديدة.

وكان اتفاق الهدنة السابقة قد نُصَّ على تسيير رحلات محدودة إلى وجهتين: هما الأردن ومصر، لكن تحالف العدوان رفض السماح بتسيير أية



رحلة إلا بعد اقتراب انتهاء المرحلة الأولى من الهدنة. ورفض تحالف العدوان فتح وجهة مصر إلا لرحلة واحدة، وسط تواطؤ فاضح من جانب الأمم المتحدة التي لم تقم بدورها في إلزام تحالف العدوان بتنفيذ الاتفاق. وأوضح جبل أن «العدوان السعودي ومرترقته

تعمل على إبعاد تحالف العدوان عن أية التزامات تجاه استحقاقات الشعب اليمني المشروعة، وأنها تحاول الدفع بالمرتزقة كطرف رئيسي للتهرب من تنفيذ متطلبات السلام العادل، وهو ما يؤكد بوضوح اليوم رفض تحالف العدوان فتح مطار صنعاء الدولي. وحمل وكيل هيئة الطيران المدني تحالف العدوان ومرترقته «مسؤولية استمرار فرض الحظر غير المبرر على مطار صنعاء أمام جميع شركات الطيران المدنية».

وكان مدير مطار صنعاء الدولي خالد الشايف أكد لصحيفة «المسيرة» قبل أيام، أن: «حركة مطار صنعاء الدولي خلال سنوات الإغلاق والحصار، لا تساوي حركة شهرين في الوضع الطبيعي»، وأن عدد المسافرين عبر المطار منذ إعلان الهدنة، يعادل عدد المسافرين في رحلات يومين أو ثلاثة أيام فقط قبل العدوان.

وأكد الشايف أن: «نسبة الحالات المرضية التي غادرت عبر مطار صنعاء الدولي منذ بداية الهدنة وحتى اليوم لا تساوي ١٠% من عدد الحالات المرضية المنتظرة، والتي كان يفترض مغادرتها عبر مطار صنعاء للمعالجة».

مُستمرّون في ممابلتهم وتعنتهم بعدم فتح أية وجهات جديدة من شأنها الإسهام في تخفيف المعاناة»، مُشيراً إلى أن «وجهة القاهرة ما تزال مغلقة، وتسيير الرحلات المدنية إليها مرهونٌ مباشرةً بموافقة الرياض التي تمارس مع مرتزقتها عرقلة تسيير الرحلات».

وكانت السعودية قد دفعت بحكومة المرتزقة سابقاً لإعاقة رحلات مطار صنعاء، من خلال فرض اشتراطات تعسفية تتعلق بجوازات السفر. وقال جبل: إن «تحالف العدوان ومرترقته رفضوا إضافة أية رحلات إلى الأردن باستثناء الرحلات الثلاث الأسبوعية التي لا تكفي للمرضى». وأضاف أن: «فتح وجهة إلى الهند مرهون بموافقة تحالف العدوان».

ويعبر هذا الموقف بوضوح عن إصرار تحالف العدوان ورعاعته على مواصلة فرض الحصار الإجرامي على اليمن، وعدم الجدية في التوجّه نحو حلول حقيقية تساهم في رفع معاناة الشعب اليمني.

وكان قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي أكد مؤخراً أن الولايات المتحدة الأمريكية

أكد أن الفوضى التي تشهدها تلك المناطق ناتجة عن المشاريع الصغيرة التي يحركها العدو

## العزبي: الأمن والاستقرار في المناطق المحتلة مرهون بطرد المحتل والمرترقة

الحسبة : خاص

أكد نائب وزير الخارجية بحكومة الإنقاذ الوطني، حسين العزبي، أن الاستقرار والأمن في المحافظات المحتلة مرهونٌ بطرد القوات الأجنبية، وأنه لا يوجد أي حل آخر للفوضى التي تشهدها تلك المحافظات في ظل الصراع بين المرتزقة.

وقال العزبي في تغريدة على حسابه في تويتر: إن



«اشتباكات المخاء واقتحامات تعز وكل ما يجري في الأراضي المحتلة هو نتيجة لفوضى المشاريع الصغيرة التي يحركها المحتل». وتساءلت خلال الأيام الماضية وتيرة الصدامات بين فصائل مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي في المخاء ومدينة تعز، في إطار الصراع المُستمرّ فيما بينهم منذ سنوات، والذي تغذيه دول العدوان ضمن مشروع الفوضى الذي ترعاه في المناطق المحتلة.

وأكد العزبي أن المناطق المحتلة ستتعلم بالأمن والاستقرار «فقط حينما تطرّد المحتلين والمرترقة»، وتعود إلى حضن الدولة في صنعاء، مُشيراً إلى أن أية حلول أخرى ليست لها قيمة. ويحاول تحالف العدوان دائماً لملء صفوف مرتزقته وتوحيدهم، من خلال اتفاقات وصفقات متنوعة، لكن الصراع بينهم سرعان ما يعود بوتيرة أعلى.

أكد أن الزيارات العسكرية الأمريكية تترجم مساعي تثبيت الاحتلال والسيطرة على اليمن

## ناطق حكومة الإنقاذ: التصعيد الأمريكي في المهرة وحضرموت لن يمر

الحسبة : خاص

أكد ناطق حكومة الإنقاذ الوطني، وزير الإعلام، ضيف الله الشامي، أن الزيارات العسكرية الأمريكية إلى المهرة وحضرموت تؤكد نواياهم التصعيدية ضد الشعب اليمني، وتترجم إصرارهم على احتلال البلد، مؤكداً أن هذا التصعيد لن يمر.

وقال الشامي: إن «التواجد الأمريكي وزيارة القيادات العسكرية الأمريكية إلى المهرة وحضرموت تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك مساعيهم للاحتلال والسيطرة العسكرية على اليمن».

وكان وفد أمريكي يضم السفير ستيفن

وحضرموت تأتي في سياق ترتيبات لخيانة جديدة من قبل المرتزقة تهدف إلى بيع وتأجير سواحل وجُزرٍ يمنية من قوى الاحتلال».

وقال وزير الإعلام ضيف الله الشامي، إن: «هذا التصعيد لن يمرّ على شعبنا وأحرارها؛ فالمعركة مع الأمريكي والصهيوني بالدرجة الأولى، وإن انتعلوا أدواتهم من أنظمة وعملاء العدوان والاحتلال».

وكان قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي كشف مؤخراً أن الولايات المتحدة الأمريكية تعمل على تثبيت بقايا القوات الأجنبية في المحافظات المحتلة، مؤكداً استحالة القبول ببقاء الاحتلال، وضرورة رحيل كل القوات والقواعد العسكرية من كل مناطق اليمن.

فاجن وقائد الأسطول الأمريكي الخامس، الجنرال براد كوبر، وقيادات عسكرية أمريكية أخرى، زار محافظة المهرة قبل أيام، والتقى قيادات المرتزقة هناك، في خطوة أثارت موجة غضب رسمي وشعبي واسعة، وعبرت عن اندفاع أمريكي نحو تثبيت واقع الاحتلال والسيطرة على الأراضي والسواحل اليمنية والهيمنة على الممرات المائية.

وندد مجلس النواب في وقت سابق بالزيارة الأمريكية الاستفزازية، وأكد «رفض أي تواجد أجنبي على الأراضي والجزر والمياه اليمنية، أيًا كانت مبرراته»، ومحدراً من «المخططات الأمريكية التي تستهدف سيادة اليمن». وأكد المكتب السياسي لأنصار الله في بيان، الاثنين، أن: «التحركات الأمريكية في المهرة



# أوقاف الحديدية تدشن حملة «وأن طهراً بيتي» لاستقبال شهر رمضان



التقيّد بمواقيت الأذان والصلاة بحسب التقويم الذي أعدته الهيئة، والذي سيتم توزيعه على كافة المساجد بالمحافظة.

من جانبه، أوضح مدير مكتب الإرشاد وشؤون الحج والعمرة بالمحافظة، عبدالرحمن الوري، أهمية مشاركة المجتمع في الحملة؛ استجابة لدعوة قائد الثورة وحثه على تعزيز دور أفراد المجتمع لرعاية المساجد وخدمتها، داعياً إلى تفعيل المبادرات والمساهمات المجتمعية، التي من شأنها مساندة هيئة الأوقاف وتجسيد المسؤولية الدينية تجاه بيوت الله.

بدوره، أوضح رئيس جامعة دار العلوم الشرعية، الشيخ محمد محمد علي مرعي، أن مكانة المساجد الدينية ووظيفتها الإيمانية كبيرة جداً؛ ففيها طهارة الروح والبدن وراحة القلب والجسد وسمو الفكر والشعور.

## المسيرة : الحديدية

دشن فرع الهيئة العامة للأوقاف بمحافظة الحديدية، أمس الثلاثاء، حملة «وأن طهراً بيتي» لتجهيز وتنظيف بيوت الله؛ استعداداً لاستقبال شهر رمضان 1444 هـ. وفي التدشين، أوضح مدير عام مكتب الهيئة بالمحافظة، فيصل الهطفي، أن الحملة تأتي في إطار حرص الهيئة على تعزيز الوعي المجتمعي وثقافة الاهتمام بالمساجد والحفاظ على نظافتها على مدار السنة، مبيّناً أن تدشين الحملة بالتزامن مع قدوم شهر رمضان له دلالات روحية إيمانية في تجسيد رمزية التمسك بالهوية الإيمانية ودور الآباء والأجداد في العناية ببيوت الله. وأشار الهطفي إلى ما يمثله شهر رمضان من مكانة عند الله وفضل عظيم، ما يتطلب من الجميع المبادرة والمشاركة الواسعة لإنجاح الحملة، مؤكداً على أهمية

# مباحث العاصمة تضبط شبكات دعارة وتجارة بشر منظمة مدعومة من السعودية

وجاء في الإحصائية أنه خلال الفترة نفسها تمكنت مباحث العاصمة من اكتشاف 282 جريمة كانت مجهولة، حدثت في أعوام سابقة ونتيجة للمتابعة الحثيثة والتحري الدقيق تم اكتشافها وضبط المتورطين فيها. كما تمكنت مباحث العاصمة وبالتنسيق ومشاركة الجهات الأمنية، من ضبط 348 مخالفة وتهريب جمركي أحيلت للجهات المختصة.

وفي مجال التعاون مع المواطنين، فقد تم استقبال 590 شكوى من المواطنين تم توجيه مكاتب البحث بالمناطق ومراكز الشرطة بإنجاز عدد 380؛ فيما أحيلت وأنجزت في الأقسام الداخلية عدد 210 شكوى خلال الفترة المذكورة.

وفي مجال الجرائم الواقعة على المال، لفتت الإحصائية إلى أن إدارة مباحث العاصمة ضبطت خلال الفترة ذاتها 332 جريمة، توزعت بين: جرائم سرقة المنازل، والسيارات، والدراجات النارية، ومن على السيارات، وبالإكراه، والنشل، والابتزاز، وسرقات أخرى، وجرائم النصب والاحتيال وخيانة الأمانة وتهريب وغسيل أموال، والتسول عبر مواقع التواصل الاجتماعي. كما تم استعادة 17 سيارة، و46 دراجة نارية مسروقة، و7 قطع سلاح ناري نوع «آي»، و3 قطع سلاح نوع «مسدس»، و41 هاتفاً، وأجهزة إلكترونية ومجوهرات، ومبلغ 3 ملايين و150 ألف ريال يمني، ومبالغ مالية أخرى مبلغ بسرقتها من قبل أصحابها.

تم استقبال وقيد 7 آلاف و774 معاملة وخطاباً خاصة بالمواطنين، أنجز منها 6 آلاف و30 قيداً. وأوضحت الإحصائية، أن مباحث العاصمة نجحت في ضبط 8 شبكات دعارة وفساد أخلاقي منافية للقيم والأخلاق الدينية، منها 4 شبكات منظمة، تدار من السعودية؛ لتهريب البشر والمتاجرة بهم وتحويلهم إلى شواذ جنسياً، البعض منهم مصاب بالإيدز، و2 شبكتين متاجرة جنسية دعارة وتسول جنسي إلكتروني والإساءة إلى المرأة اليمنية المحافظة في دول عربية، كما تم ضبط 5 عصابات تزوير منظمة تقوم باصطناع المحرّرات والأختام، المنسوبة للجهات الحكومية والخاصة و25 عصابة سرقات ونصب واحتيال.

## المسيرة : صنعاء

أعلنت مباحث العاصمة صنعاء، أمس الثلاثاء، عن إنجازات أمنية ناجحة ومتميزة في ضبط الجريمة، بالتنسيق مع باقي الوحدات؛ من أجل الحفاظ على الأمن والاستقرار والسكينة العامة، وذلك خلال النصف الأول من العام الجاري 1444 هجرية. وأشارت مباحث العاصمة في إحصائية جديدة، أمس، إلى أن منتسبيها نفذوا خلال النصف الأول من العام الجاري 1444 هجرية، 5 آلاف و177 تحركاً ميدانياً؛ للتحري والضبط وتنفيذ المهام، وفيما يخص الأعمال الإدارية والتعاون مع المواطنين وتسهيل معاملاتهم فقد

# محافظة ذمار تدشن حملة الرقابة الرمضانية على الأسواق



الصناعة للشؤون التجارية ناشر عمران والشؤون المالية والإدارية محمد الأكوع، أن الحملة التي يشارك فيها 15 فريقاً للرقابة على الأسواق تشمل جميع المديريات، مشيراً إلى تشكيل غرفة عمليات في المكتب لاستقبال البلاغات عن أية ارتفاعات سعرية أو تلاعب وغش بالسلع والمواد الغذائية، مشدداً على أهمية تعاون التجار مع الفرق الميدانية والالتزام بالقائمة السعرية المحددة من الوزارة.

أهمية الحملة في تعزيز جهود الرقابة الميدانية على الأسواق، وضبط المخالفين، وتوفير السلع الأساسية، خصوصاً مع قرب شهر رمضان المبارك. وحث كافة الجهات المعنية والتجار للتعاون مع فرق الرقابة الميدانية للحملة ومراعاة ظروف المواطنين، مشيداً بجهود مكتب الصناعة في الحفاظ على استقرار الوضع التمويني وتوفير المواد الغذائية وضبط الأسعار. بدوره، أوضح نائب مدير

## المسيرة : ذمار

دشن محافظ ذمار، محمد ناصر البخيتي، أمس الثلاثاء، الحملة الوطنية الرمضانية لحماية المستهلك، والتي ينفذها مكتب الصناعة والتجارة، خلال الفترة: من 15 شعبان حتى نهاية شهر رمضان المبارك. وخلال التدشين والنزول الميداني لعدد من الأسواق، أكد المحافظ البخيتي على

دعا إلى مصادرة السلع منتهية الصلاحية من الأسواق والتأكد من سلامة التخزين..

# مجلس النواب يشدد على ضرورة الالتزام بتحديد أسعار المواد الغذائية وضبط الأسواق

## المسيرة : صنعاء

أكد مجلس النواب على ضرورة الالتزام بتحديد أسعار المواد الغذائية، وتعزيز الدور الرقابي على الأسواق وضبط المخالفين، ومصادرة السلع منتهية الصلاحية من الأسواق، والتأكد من سلامة التخزين للمواد الغذائية ومكافحة التهريب، والاهتمام بافتتاح معارض تنافسية؛ لعرض المواد الغذائية خاصة مع حلول شهر رمضان المبارك.

وشدد البرلمان في جلسته، أمس الثلاثاء، برئاسة يحيى الراعي رئيس المجلس، على ضرورة مراعاة الظروف الاستثنائية التي تمر بها بلادنا جراء تداعيات العدوان والحصار على الحالة المعيشية للمواطنين. وأوضح نائب وزير الصناعة



المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبّر عن رأي كاتبها ولا تعبّر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:  
نوح جلاس

مدير التحرير:  
أحمد داوود

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محلّات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

■ **بن حبتور: اليمن سيظل يذكر شهادته العظيمة ومنهم اللواء المداني بكل فخر واعتزاز**  
 ■ **الرويشان: الشهيد المداني كان له الدور البارز في الحفاظ على المؤسسة الأمنية والمؤسسات العامة**  
 ■ **الحوثي: الشهيد المداني سيبقى نموذجاً استثنائياً ومدرسةً للأجيال في تحمل المسؤولية**

## الداخلية تحيي الذكرى السنوية للشهيد المداني



الحسبة : صنعاء

أحيت وزارة الداخلية بصنعاء، أمس، الذكرى السنوية للشهيد المجاهد اللواء طه المداني، وذلك بمشاركة رسمية وشعبية واسعة.

وقال رئيس مجلس الوزراء الدكتور عبد العزيز بن حبتور، في كلمة له أثناء الفعالية: إن إحياء الذكرى السنوية لاستشهاد اللواء طه المداني، يجسدُ الوفاء والتقدير والاحترام لهذه الشخصية، وغيرها من الشخصيات التي ضحت؛ من أجل اليمن، معبراً عن الإجلال لروح الشهيد طه المداني، وجميع شهداء الوطن الذين ارتقت أرواحهم في سبيل الدفاع الوطن.

وأضاف بن حبتور، أن إحياء ذكرى استشهاد هذا البطل وكل الشهداء تعد لحظات تاريخية مهيبة لاستذكاري مآثرهم وتضحياتهم؛ من أجل رفع راية اليمن الكبير وإسقاط خطط العدوان التي سعت لتكليس هذه الولاية، مؤكداً أن اليمن سيظل يذكر كل شهدائه العظماء، ومنهم الرئيس الشهيد صالح الصماد، واللواء طه المداني، بكل فخر واعتزاز، مضيفاً أن أحداً لا يستطيع أن يزياد على الشعب اليمني الحر بشهادته؛ لأنهم بمثابة نبراس ينير طريق الحرية التي افتقدناها شعباً لروح طويل من الزمان.

ولفت بن حبتور إلى أن العدوان صقل قدرات الشعب اليمني، وأحيا فيه روح المقاومة والكبرياء والحضور الفاعل أمام الشعوب التي تتوق دوماً إلى الحرية

كان يحمل روحية إيمانية منذ انطلاقته، حتى استشهد في سبيل الله، بعد أن سطر بدمائه أبلغ الدروس في الصدق والثبات على المبادئ والوفاء والشهامة والعزة والكرامة والإباء والتضحية والفداء. وأفاد وزير الداخلية بأن الشهيد المداني كان يتميَّز بما وصفه به السيد القائد بأنه «رجل كثير المعونة قليل المؤونة»، وهو وصف عظيم جسَّد شخصيته، موجَّهاً بإطلاق اسم الشهيد طه المداني على مدرسة تدريب الشرطة. وفي ختام الفعالية، كرَّم رئيس الوزراء ونائبه ووزير الداخلية، أسرة الشهيد اللواء طه المداني بدرع وزارة الداخلية.

ومخلصاً مع الله ومع القيادة الثورية حتى اصطفاه الله شهيداً، لافتاً إلى أن الشهيد المداني مثل نموذجاً للمسيرة القرآنية التي أسَّسها الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي، واستقى معارفها ونهجها من السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي. في السياق، أوضح وزير الداخلية، اللواء عبد الكريم الحوئي، أن الوزارة تحيي ذكرى استشهاد اللواء المداني؛ لاستذكاري مواقفه وشجاعته وتحمله للمسؤولية بأمانة واقتدار، مُشيراً إلى أن الشهيد المداني سيبقى نموذجاً استثنائياً ومدرسةً للأجيال في تحمل المسؤولية، مبيِّناً أن اللواء طه المداني

من جهته، أشار رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن الفريق الركن جلال الرويشان، إلى دلالات إحياء الذكرى السنوية لاستشهاد اللواء طه المداني الذي صدق مع الله ورسوله والمسيرة القرآنية، مؤكداً أن الشهيد المداني كان له الدور البارز في الحفاظ على المؤسسة الأمنية والمؤسسات العامة في أصعب المراحل التي مر بها الوطن؛ فكان مثلاً للمجاهد البطل ورجل الأمن القدوة.

وبيَّن الفريق الرويشان أن كل من عرف الشهيد المداني تعلَّم منه الكثير، واستلهم منه الشجاعة وقول الحق؛ حيث كان حكيماً في كل قراراته

والكرامة والعزة، مبيِّناً أن على الأعداء معرفة حقيقة الصمود والمقاومة، إذا ما استمروا في المماطلة في خطوات الوصول إلى الحل السياسي، مؤكداً الحرص على تخليد بطولات وإنجازات الشهداء في سجل واحد ليدرس للأجيال. ونوّه رئيس الوزراء إلى أن شهداء اليمن صنعوا المستحيل، وحققوا هذا الإنجاز والنصر للأمة اليمنية، معبراً عن شكره لوزير الداخلية وجميع القيادات الأمنية والعاملين في مختلف وحداتها على كل ما يقومون به من عمل عظيم؛ لتثبيت الأمن والاستقرار في ربوع اليمن، وعلى تنظيم هذه الفعالية المهمة.

خلال مقابلة له مع صحيفة «الوطن» السورية:

## السفير صبري: اليمن وسوريا حافظتا على موقف ثابت تجاه مقاومة المشروع الأمريكي الصهيوني في المنطقة

يحتاج إلى مساعدة أكبر وأسرع، فحجم الكارثة كبير.

وأوضح السفير صبري أن الجميع ينظر بتقدير وبتشمن كل الخطوات التي قامت بها عدد من الدول العربية والإسلامية والصديقة وخاصة التي سارعت في الأيام الأولى لنجدة الشعب السوري والانفتاح على سوريا بتجاوز ما يسمى قانون قيصر الأميركي الظالم، معرباً عن أمله في أن تراجع الدول العربية المركزية صاحبة القرار داخل الجامعة العربية مواقفها من سورية واليمن، اللتان صمدتا رغم العدوان والحصار وأثبتت الأيَّام صوابية مواقفها.

واعتبر سفير اليمن لدى دمشق أن التعاون والتضامن العربي مطلوب دائماً في كل الأوقات، متمنياً أن يكون الانفتاح على سورية بشكل دائم، وأن يبني عليه تعاوناً اقتصادياً وتلاقحاً سياسياً في إطار الجامعة العربية وفي الأطر الأخرى، مؤكداً أن الحصار الغربي على سورية منافٍ للقوانين والمواثيق الدولية ويشكل عقاباً جماعياً للشعب السوري، مطالباً بإنهاء الفوري لهذا الحصار والعقوبات والمبادرة لعمل عربي مشترك لمواجهة، مُشيراً إلى دعم الجمهورية اليمنية للانفتاح والتقارب العربي مع سوريا؛ لأنه بشكل أو بآخر سينعكس إيجاباً على الوضع في اليمن.



لمواجهة تداعيات الزلزال، في مستوى أسرع وأرفع، لكن الحصار والعقوبات المفروضة حالت دون أن تكون اليمن في مقدمة الدول التي تنجد سورية، مؤكداً أن ذلك لم يمنع اليمن من القيام بواجبه، وأن المساعدات اليمنية كانت عبارة عن ثلاث قوافل إغاثية، الأولى توجَّهت إلى اللاذقية والثانية إلى حلب والثالثة إلى حماة، وكل واحدة كانت تضم 6 شاحنات محملة بمواد غذائية وأدوية ومستلزمات طبية وملابس شتوية وبطانيات وفرشات، مبيِّناً أن هذه المساعدات رمزية والشعب السوري كان

يجمعنا ويعزز هذه العلاقات، مرحباً بالخطوات التي قامت بها دول عربية وإسلامية وصديقة لنجدة الشعب السوري والانفتاح على دمشق بعد الزلزال الذي ضرب مناطق شمال غرب البلاد، منذاً بالحصار الغربي والعقوبات المفروضة على دمشق، مؤكداً أنها منافية للقوانين والمواثيق الدولية وتشكل عقاباً جماعياً بحق الشعب السوري، داعياً إلى عمل عربي مشترك لمواجهة. وأشار سفير بلادنا لدى سوريا إلى أن اليمن كان يأمل في أن تكون استجابته لمساعدة سورية

الحسبة : متابعات

أكد سعادة سفير الجمهورية اليمنية بسوريا، عبد الله علي صبري، أن الاستجابة الإنسانية لمساعدة الشعب السوري المتضرر؛ جرَّاء تداعيات الزلزال المدمر الذي ضرب البلد مطلع الشهر المنصرم، عبَّرت عن مشاعر كلِّ اليمنيين، وتوجيه القيادة السياسية في الداخل والحكومة بأنه لا بُدَّ أن تكون لليمن وقفة مع سوريا في ظل هذه المحنة، خصوصاً أن لها مواقف تضامنية مع الشعب اليمني والحكومة في صنعاء لا تنسى.

وأضاف السفير صبري في مقابلة مع صحيفة «الوطن» السورية، أمس الثلاثاء، «أن الأمل في سورية هو ألم في اليمن، وما تابعناه من قصص مأساوية حركت مشاعر كلِّ من عنده إنسانية، فكيف بنا ونحن نجمعنا الإنسانية والدين والقومية وتاريخ مشترك وثقافة مشتركة، ونحن أيضاً في خندق واحد؛ فالعدو واحد والمؤامرة واحدة على الشعبين والدولتين، والمصير كذلك واحد». وبيَّن أن سوريا واليمن حافظتا رغم ما حدث للبلدين على موقف ثابت تجاه القضية الفلسطينية، وموقف ثابت تجاه مقاومة المشروع الصهيوني الأميركي في المنطقة؛ وبالتالي محور المقاومة

# دور الجبهة الثقافية في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي على اليمن



## المسيرة : محمد الحوثي

في تمام الساعة الثانية بعد منتصف ليلة ٢٦ من شهر مارس ٢٠١٥م أعلن تحالف العدوان على اليمن من واشنطن، بداية عدوانه الوحشي، وتزامناً مع قصف الطيران لمدينة صنعاء، وارتكابه أول مجزرة بحق المواطنين المدنيين في منطقة بني حوات-شرق مطار صنعاء الدولي، وفي نفس اليوم ألقى قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، خطاب التعبئة الشاملة لمواجهة العدوان، وتشكيل الجبهات السياسية والإعلامية والاجتماعية والعسكرية والعلمائية... إلخ. واستجابة لدعوة قائد الثورة واستشعاراً لمسؤولية المثقف والدور المنوط به تجاه وطنه ومجتمعه، وشرف الكلمة والوقوف مع الحق في الدفاع عن سيادة الوطن واستقلاله تداعى الأدباء والشعراء والكتاب والمفكرون - ثلثة منهم- وأعلنوا عن نشأت «الجبهة الثقافية لمواجهة العدوان» يوم الاثنين، ١٣ أبريل ٢٠١٥م في أول وقفة لهم بميدان التحرير- أمام وزارة الثقافة- صنعاء، تحت يافطة «أدباء ومثقفو اليمن»، وتم إصدار البيان الأول، بحضور عدد من القنوات الفضائية ووسائل الإعلام، ولأهميته نوردته كاملاً:

«نظراً لغياب الدور الهام والوطني الكبير الذي كنا نؤمله من كيان بحجم اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين؛ ونظراً للنكوص عن واجبه الوطني والأخلاقي والإنساني وصمته المريب حتى الآن عن إدانة العدوان الغاشم المتمثل في تحالف الشر بقيادة آل سعود، وما مثلته من تدمير وحشي، وتدخل عدائي سافر ومرفوض يمس وطننا الحبيب، حرصنا نحن مثقفين وأدباء وكذا الأعضاء والمنتمين لاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين أن يكون الموقف المعبر عنا أمام هذا العدوان بما يتناسب مع الأحداث والعدوان الذي تمر به بلادنا نصدر هذا البيان والذي نؤكد فيه على ما يلي:

- إدانة ورفض هذا العدوان الذي تقوم به مملكة آل سعود ومن معها من قوى الشر والعدوان على بلادنا شعباً وديناً ودولة ومؤسسات قطاع عام وخاص.

- تطالب بالوقف الفوري لهذا الإجراء والعدوان الذي تقوم به قوات تحالف الشر السعودي الذي يستهدف بلادنا ووطننا الحبيب أرضاً وإنساناً وتاريخاً وحضارة واستهداف كافة مقدراته ومؤسساته.

- نحیی صمود واستبسال وتصدي قواتنا المسلحة والأمن واللجان الشعبية في مواجهة هذا العدوان والإرهاب السعودي وأتباعه ومن تحالف معه في هذا الإجرام والعدوان السافر ونشد على أيديهم في ملاحقة كل من يصطف مع العدوان بأي شكل.

- نحیی صمود واستبسال وتصدي كافة الشعب اليمني أمام هذا الصلف العدواني، ونؤكد على أهمية المزيد والمزيد من التكتف والتلاحم الوطني الذي يقوم أبناء الشعب في مواجهة هذا العدوان.

- ندعو كافة المثقفين والأدباء والمبدعين والكتاب والصحفيين والفنانين والاتحادات الثقافية والأدبية

والسياسية والمهنية عموماً ونخص اتحاد الأدباء العرب وكل القوى الحية وكل الخيرين في العالم وفي مقدمة ذلك العالم العربي والإسلامي إلى اتخاذ المواقف الضرورية والجادة قولاً وعملاً أمام هذا العدوان الإجرامي الذي يستهدف بلادنا.

- ندعو كافة المنظمات والهيئات الدولية والجهات التابعة لها إلى رفض وإدانة هذا العدوان السافر وتحمل المسؤولية الإنسانية والأخلاقية تجاه الشعب اليمني وما يتعرض له من استهداف وتدمير وعدوان؛ مما يهدد الأمن والسلام الإقليمي والدولي.

- نشكر كافة الدول والحكومات والبرلمانات والهيئات والمنظمات والمؤسسات والاتحادات والنقابات والفعاليات والشخصيات والمكونات التي رفضت وأدانت العدوان وتقف إلى جانب الشعب اليمني فيما يتعرض له من حرب إجرامية وحصار وعدوان سافر جواً وبحراً وبراً.

- الاحتفاظ بكامل الحقوق المترتبة على هذا العدوان والجرائم التي قام ويقوم بارتكابها نظام آل سعود وحلفائه والمشاركين معه في مقاضاة السعودية وكل من شاركها في جرائمها والمطالبة بالحاكمة العادلة ورفع ومتابعة القضايا لدى الجهات المعنية وعلى كافة المستويات ذات العلاقة.

وختاماً إننا، إذ ندین ونرفض هذا العدوان لنربأ بأي

## استجابة لدعوة

### قائد الثورة واستشعاراً

### لمسؤولية المثقف

### والدور المنوط به

### تجاه وطنه ومجتمعه

### تداعى ثلثة من الأدباء

### والشعراء والكتاب

### والمفكرين، وأعلنوا عن

### نشأت «الجبهة الثقافية

### لمواجهة العدوان» يوم

### الاثنين 13 أبريل 2015م

من القوى والجهات وأصحاب الكلمة عن الوقوع في ممالأة العدوان والتواطؤ معه والارتهان والخضوع لكل ما من شأنه سلب كرامة الإنسان وحرية، مهما كانت التباينات أو الاختلافات السياسية.

المثقفون والأدباء والكتاب اليمنيون-الاثنين ١٣ أبريل ٢٠٢٢م.

ويعد الفعالية مباشرة، عُقد الاجتماع الأول بحضور ١٩ من الأدباء والشعراء والكتاب، وحرر محضر الاجتماع الأول بتوقيعاتهم، واعتمد الحاضرون عدداً من البنود أهمها:

- أن يتم إنشاء مكون ثقافي يسمى «الجبهة الثقافية لمواجهة العدوان».

- تكليف الدكتورة ابتسام المتوكل برئاسة الجبهة.

- تكليف الأديب/ عبد الرحمن مراد بصياغة بيان إشارات الجبهة في وقفة الأربعاء ١٥ أبريل ٢٠١٥م، أي بعد يومين، وفي مكان الوقفة الأولى، وتم ذلك.

بغرض مأسسة الجبهة؛ تم اعتماد الحاضرين، وعددهم ١٩ «اللجنة التحضيرية للجبهة»، بمقام الهيئة الإدارية، وفي أوقات لاحقة تم توزيع المهام بين أعضاء الهيئة التحضيرية، إضافة إلى المبادرين، وتوزيعهم على لجان متكاملة فيما بينها، منها «لجنة الحشد والتعبئة، اللجنة الثقافية، اللجنة الإدارية والمالية، لجنة التواصل والاتصال... إلخ»، ولوحظ الزخم الذي حظيت به الجبهة من خلال الأنشطة والفعاليات التي نفذتها الجبهة الثقافية لمواجهة العدوان من جانب، وانضمام المزيد من الأدباء والكتاب والشعراء إلى الجبهة، وهكذا ولدت الجبهة الثقافية لمواجهة العدوان مؤسسة لمقاومة ثقافية تتصدر المشهد بين الجبهات المختلفة بعد الجبهة العسكرية، معتمدة على جهود أعضائها، بما فيها تمويل الفعاليات والأنشطة وما يتعلق بها من إعداد الياقظات والشعارات وتجهيز الفاعات، والتنقل إلى الساحات والمحافظات، وإعداد أوراق العمل والبحوث والدراسات، لا سيّما في عامها الأول؛ لأنها وضعت أهم أهدافها لمواجهة العدوان، وتعريفه، لا سيّما في فضح الشائعات وتفنيدها، والتصدي للحملة الشرسة التي تبناها تحالف العدوان ضمن استراتيجيته ممثلة في تفكيك المجتمع وتمزيق النسيج الاجتماعي؛ ولأن المثقف اليمني أدرك خطورة تلك الاستراتيجية العدوانية مبكراً؛ ولهذا صبت الفعاليات والأنشطة بمختلف مسمياتها ومساراتها في التصدي من جانب، والحفاظ على الهوية اليمنية والإيمانية، وتعزيز الروح الوطنية، والترابط بين أبناء المجتمع بمختلف أطيافه وأشكاله، ورفع مستوى الوعي بخطورة العدوان لدى أبناء المجتمع من جانب آخر، ودعم الروح المعنوية للجيش والمواطنين في الجبهات العسكرية، وتعزيز الثبات والصمود من جانب ثالث.

## الفعاليات والأنشطة:

في سبيل تحقيق الأهداف التي رسمتها الجبهة الثقافية لمواجهة العدوان اعتمدت عدداً من الأساليب والأدوات، أهمها العمل بروح الفريق الواحد، الهيئة التحضيرية

تحديداً، واعتماد روح المبادرة، ووضع برامج عمل تقرر في الاجتماعات المنعقدة كل ثلاثة أو أربعة أيام، وتنفيذ فعاليات وأنشطة تتطلبها اللحظة في بعض الأحيان ومن خلال بانوراما مختارة للأنشطة والفعاليات التي نفذتها الجبهة الثقافية لمواجهة العدوان ترسم للقارئ صورة مصغرة للدور الذي لعبته الجبهة الثقافية في مواجهة

العدوان، تطرح على النحو التالي:

ويلاحظ أن الفعاليات والأنشطة توزعت ما بين وقفات وصباحيات شعرية وقصصية، وندوات وزيارات، ولقاءات، ومسيرات، وحملات ميدانية، ومؤتمرات، وإصدار بيانات، وبعث رسائل وخطابات، وإعداد الكثير من الهوافات والشعارات التي تردت في الوقفات، وفي وسوم التواصل الاجتماعي، وتنتشر على صفحات «الفيسبوك والواتس أب وتويتير» وإصدار بروشورات، وإصدار ديوان الجبهة الثقافية لمواجهة العدوان الأول -فليقصوا، كبدية لمتروع لم يكتمل... إلخ، كلها تصب في مسار تحقيق الأهداف المذكورة آنفاً، ونوجز أهمها كما يلي:

## فعاليات تعزز الحفاظ على الهوية

### والنسيج الاجتماعي: أقامت الجبهة عدداً من الفعاليات والأنشطة منها:

زيارة جرحى مجزرة «يريم»، مركز الحروق بالمستشفى الجمهوري، بتاريخ ٢٨ أبريل ٢٠١٥م، وتوزيع هدايا رمزية للجرحى الذين احترقوا جراء قصف العدوان لهم بمواد فسفورية.

زيارة إلى بنك الدم، وزيارة الجرحى في المستشفى الجمهوري، تمت بتاريخ ٧ مايو ٢٠١٥م، وتم التبرع بالدم من قبل أعضاء الجبهة، ثم زيارة الجرحى جراء القصف العدواني، ومنحهم مساعدة رمزية (٦٠٠) ريال لكل جريح.

ندوة بعنوان «مواجهة العدوان والإقتتال الداخلي»، ٢٧ أبريل ٢٠١٥م، قدمت فيها أربعة أوراق بحثية، وسبقها وقفة احتجاجية بميدان التحرير، وإصدار بيان ضد العدوان ودعمه الإقتتال الداخلي.

ندوة بعنوان «النسيج الاجتماعي يهزم العدوان»، ٤ مايو ٢٠١٥م، قدم فيها ورقنا عمل ناقشت التنوع في اليمن والتعايش بين هذا التنوع الجغرافي والفكري والمذهبي... إلخ.

تأسيس فرع الجبهة الثقافية لمواجهة العدوان في محافظة ذمار، انتقل ١٥ عضواً من أعضاء الجبهة إلى محافظة ذمار، يوم الاثنين ٢٥ مايو ٢٠١٥م وأقامت الجبهة فعالية ضد العدوان، وأعلنت تأسيس فرع الجبهة في محافظة ذمار ضمن مشروع يشمل المحافظات الحرة.

فعالية تضامنية مع محافظة صعدة، الأربعاء ٢٧ مايو ٢٠١٥م، تم اختيار محافظة صعدة لتعرضها لعمليات قصف شديدة واستخدام الأسلحة الفتاكة ومنها ما يعتبر من الأسلحة المحرمة -حسب تعبير المنظمات الدولية ومنها الأمم المتحدة ومجلس الأمن،



والإتفاقات والبيانات الدولية-؛ ولأن تحالف العدوان أعلنها منطقة عسكرية لكي يبرّر جرائمه ومجازره للمواطنين في المحافظة، وفي الفعالية ألقى الشاعر الأديب / عباس الديلمي قصيدة معبرة عن الموقف، وألقى رئيس المجلس المحلي بالمحافظة شهادة عن الوضع في المحافظة، وقدمت الجبهة عرضاً موجزاً لجرائم العدوان التي يرتكبها في المحافظة، ثم بيان الجبهة، وتضمن الإدانة لتحالف العدوان، والدعوة لمواجهته، والصبر والثبات ودعم الجبهات.

صباحية شعرية-قصصية، بعنوان «الطفولة قصيدة مذبوحة»، أحيها أعضاء الجبهة بتاريخ ١٣ أغسطس ٢٠١٥م، التضامن مع أطفال اليمن الذين تقصفهم طائرات العدوان، وبالتركيز على الطفل / زياد الذهب، المذبوح في رداغ محافظة البيضاء، حيث توجد عناصر القاعدة.

فعاليات اليوم المفتوح بعنوان «ليس منا أبداً»، أقامتها الجبهة بتاريخ ٢٥ أغسطس ٢٠١٥م، صباحاً ومساءً، شارك فيها الشعراء والأدباء والشعر والقصص، وأوراق بحثية تنبذ الكراهية والمناطقية، واستهداف النسيج الاجتماعي من قبل تحالف العدوان وأدواته، وتم اختيار العنوان بدقة لشطر بيت شعري من قصيدة غناها الفنان / أيوب طارش، كزُج فعل على جرائم الذبح والسحل في مدينة تعز، وبالتحديد المناطق التي تحت سيطرة مرتزقة تحالف العدوان!

وقفة احتجاجية في حارة الفليحي -صنعاء القديمة- ندوة في بيت التراث اليمني صنعاء القديمة، نفذت بتاريخ ٢٧ أكتوبر ٢٠١٥م؛ بسبب استهداف القصف لصنعاء التاريخية للمرة الثانية وتم قراءة بيان الإدانة، وعقدت ندوة عن صنعاء التاريخية، قدم فيها كاتب هذه الورقة دراسة علمية بعنوان: «صنعاء مدينة مدنية من منظور ثقافي»، وقدمت الأستاذة / أمّة الرزاق جفاف مداخلة، وألقت المنشدة / دعاء الواسعي مداخلة وأنشودة (رب بالسبع المثاني) باللغتين العربية والتركية.

فعاليات وأنشطة تعزز الحشد والتعبئة، ودعم الجيش والمجاهدين: يمكن اختيار النماذج الآتية:

وقفة في فح عطان، بعد قصفه بقنابل محرمة، نفذتها الجبهة الثقافية بتاريخ ٢٣ أبريل ٢٠١٥م، وتم رفع شعارات الإدانة للعدوان، ودعوة المجتمع الدولي للقيام بواجباته القانونية والإنسانية، والسرعة في الضغط على تحالف العدوان بوقف عدوانه على اليمن، وقراءة بيان الإدانة والثبات والصمود في وجه تحالف العدوان.

مسيرة تضامنية مع الجيش، نفذها أعضاء الجبهة بتاريخ ٢١ مايو ٢٠١٥م، انطلاقاً من ميدان التحرير إلى بوابة وزارة الدفاع، رافعين الياقات، ومرددين الهتافات المؤيدة للجيش واللجان الشعبية، وتقدير تضحياتهم التي يبذلونها في سبيل اليمن، وهناك تم قراءة البيان التضامني.

## المشاركة مع مكونات أخرى

الحملات الميدانية: اعتمدت الجبهة الثقافية الحملات التوعوية الميدانية إحدى الأدوات والأساليب الناجعة في إيصال الرسالة إلى المجتمع، لا سيّما إذا كانت الفئات الاجتماعية المستهدفة واسعة مثل المرأة والعاملين في حقل التربية والتعليم، وغيرها، ونفذت عدداً من الفعاليات ضمن مشروع ممتد، ولنضرب مثلاً بالحملة التربوية: أعد برنامج الحملة التربوية وتم الاجتماع الموسع بين قيادة الجبهة الثقافية لمواجهة العدوان وقيادة التربية والتعليم، بتاريخ ٧ نوفمبر ٢٠١٥م، والاتفاق على التنسيق والتعاون لتنفيذ الحملة التربوية بالنزول الميداني إلى المدارس، وإقامة الفعاليات الهادفة إلى غرس قيم التسامح والإيثار، ونبذ التطرف والطائفية، وتعميق مبادئ الوطنية والوحدة، وإحياء دور المدرسة في الوعي المجتمعي، من خلال البرامج الثقافية المتنوعة التي تعدها وتنفذها الجبهة الثقافية لمواجهة العدوان، ودعماً للتربويين والأساتذة لا سيّما الذين انقطعوا عن التدريس نتيجة لقصف العدوان العشوائي واستهداف بعض المدارس، تم مقابلة نائب وزير التربية والتعليم، وأصدر التعميم إلى مكاتب التربية والتعليم بأمانة العاصمة، بالنزول الميداني لتفريق الجبهة الثقافية، وتم اختيار «مدرسة خولة» بأمانة العاصمة لعدة اعتبارات موضوعية، وفي صباح يوم الثلاثاء، ١٧ نوفمبر ٢٠١٥م نزل فريق الجبهة الثقافية إلى المدرسة المذكورة، وفي ظواهر الصباح تم إلقاء الكلمات من أعضاء الجبهة وطماننة الطلبة والطالبات، وحثهم على مواصلة التعليم، وحث زملائهم بالعودة إلى المدارس، وترسيخ قيم المحبة والتعاون فيما بينهم، وأن لا صحة لما يبثه إعلام العدوان من تفرقة بين اليمنيين، وأنهم أبناء بلد واحد وإخوة... إلخ، إضافة إلى كلمات الفخر والاعتزاز باستمرارهم في مواصلة التعليم رغم القصف والحصار، وغيرها من الكلمات التي تضمنتها رسالة الجبهة المطبوعة والموزعة للجميع، وتم توزيع بروشور ملون تحت عنوان رئيسي «سننتعلم»، وأصبح عنواناً للحملات التربوية، تضمن، رسائل إلى الطلاب والطالبات، ورسالة إلى المعلمين -الأساتذة- وعدد من العبارات التي تخاطب الطلبة بمختلف أعمارهم، ونبذة موجزة عن الجبهة الثقافية لمواجهة العدوان، رافق ذلك النزول حضور وسائل الإعلام التي غطت الفعالية وبيّتها عبر شاشات التلفزيون لتصل الرسالة إلى أبعد مدى على المستوى المحلي والخارجي، وتحت عنوان «سننتعلم» أعدت الجبهة الثقافية «فلاشات قصيرة»، تضمنت جرائم العدوان في قصف المدارس وإصرار الطلاب على مواصلة تعليمهم، رغم القصف والحصار، وتم النزول إلى مكتب التربية والتعليم محافظة صنعاء بتاريخ ٢٢ نوفمبر ٢٠١٥م، وتم الاتفاق بالنزول الميداني إلى المدارس وتنفيذ البرنامج الثقافي المعد من الجبهة الثقافية لمواجهة العدوان!

## فعاليات وأنشطة تعزز من تماسك أعضاء الجبهة الثقافية لمواجهة العدوان:

يعتبر الوسط الأدبي-الثقافي من أهم المكونات لعدد من الأسباب أهمها نفسية الأديب المثقف وحساسيته، ومشاعره التي تجعله يعتقد بأنه مسؤول على إحداث التغيير، وأن نتاجه الأدبي يمثل الحل للمشكلات... إلخ، وأن على الآخرين الاستماع إليه وتنفيذ ما يراه؛ ولهذا يحتاج إلى نظرة تقديرية، ما لم سينعزل، وربما يغترب في وسط مجتمعه، وبين أهله؛ وإدراكاً من هيئة الجبهة الثقافية لكل ذلك حاولت جاهدة الحفاظ على تماسك أعضاء الجبهة، وإشعارهم بالانتماء إلى هذا المكون الجمعي، ونفذت عدداً من الفعاليات والأنشطة التي تعزز شعورهم بوجودهم ودورهم الملموس في المجتمع، لا سيّما في العام الأول لتكوينها، التي تبوّأت فيها مرتبة متقدمة بين الجبهات الأخرى، ومن تلك الأنشطة والفعاليات الآتية:

## فعاليات وأنشطة متنوعة:

أقيمت في أوقات مختلفة بحضور القنوات الفضائية لمواجهة للعدوان، صباحية شعرية بعنوان: «الشعر في مواجهة العدوان»، شارك فيها تسعة من الشعراء بتاريخ ٢ يونيو ٢٠١٥م، فعالية إبداعية بعنوان «كلما حاصرنا الموت احترقنا الحياة»، شعر وقصة وفن تشكيلي، وغناء ملتزم، نفذت بتاريخ ١١ يونيو ٢٠١٥م في صالة وزارة الاتصالات.

## زيارات ولقاءات جماعية لأدباء ومثقفين يمينيين:

بدأت بزيارة الدكتور الأديب / عبد العزيز المقالح، إلى مكتبه بمركز الدراسات والبحوث بتاريخ ١٩ أبريل ٢٠١٥م، وقال كلمته المشهورة «لو نزلت الملائكة لتحارب وطني فسأكون ضدها»؛ واعتبارها قبولاً بالانضمام إلى الجبهة الثقافية لمواجهة العدوان، واتخذتها الجبهة أيقونة لعدد من أنشطتها.

نفذ أعضاء الجبهة الثقافية لمواجهة العدوان زيارات منتظمة لرموز ثقافية معتبرة من مختلف المحافظات والتوجهات والمشارب، إلى منازلهم خلال الفترة ٣-٧ أكتوبر ٢٠١٥م، شملت كلاً من: /أ/ عبد السلام الوجيه، /أ/ علي عبد الرحمن جحاف، /أ/ حسن الشرفي، /أ/ فؤاد المحني، /أ/ سلطان الصريمي، /أ/ عبد الكريم قاسم، /أ/ عبد العزيز المقالح، /أ/ حسن اللوزي، /أ/ أحمد الحبيشي، /أ/ عبد الوهّاب جحاف، /أ/ عبدالباري طاهر، /أ/ عبد الجبار سعد، /أ/ محفوظ سالم، /أ/ عبد الرحمن العلفي، /أ/ عباس الديلمي».

استضافة الكثير من أعضاء الجبهة في القنوات الفضائية والإذاعات والصحف، ولا يتسع المجال لذكرها. المشاركة في الفعاليات والوقفات مع تكوينات أخرى، كما حدث أمام مكتب الأمم المتحدة -صنعاء أكثر من مرة، وإصدار البيانات وتسليمها للمثل في اليمن، كذلك في مستشفى السبعين مع عدد من المكونات الحقوقية لإدانة جرائم العدوان المرتكبة بحق أطفال اليمن... إلخ. أما أهم الأنشطة التي عززت من دور المثقفين ورفعت مستوى أدائهم، بروح معنوية عالية، وعززت من مكانتهم وتقدم مرتبة الجبهة الثقافية لمواجهة العدوان؛ فتمكن الإشارة إلى ثلاثة أنشطة لم تتكرر، وهي:

## فعالية تكريم الإعلام المواجه للعدوان:

بمناسبة ذكرى ثورة ٢١ سبتمبر ٢٠١٥م، وصمود الإعلام المواجه للعدوان، أعدت الجبهة الثقافية ضمن برامجها ومشروعاتها، تكريم الإعلام مؤسسات وأفراد، تم الإعداد والتجهيز لفعالية التكريم، وأنفذتها يوم الخميس ١٧ سبتمبر ٢٠١٥م، في قاعة بيت الثقافة، وألقيت الكلمات، وتكريم ٢٥ جهة إعلامية لمواجهة

للعدوان، ومنهم درع الجبهة الثقافية لمواجهة العدوان، وشهادات التكريم، وإصدار بيان الشكر والدعم والمساندة، وأكد على الآتي:

١- الاعتزاز بالدور الإعلامي الرائد في مواجهة العدوان السعوي أمريكي وحلفائه، وهو الدور الذي لفت الأنظار إليه، محلياً، وعربياً، ودولياً، والتقدير العائلي لأهميته وخطورته.

٢- التأكيد على أن هذا الدور البطولي الخالد، قد كتب نفسه بحروف من نور، في صفحة الخلود والانتماء.

٣- الإكبار للشجاعة الإعلامية وصمودها، في هذه اللحظة الفارقة، التي تتحدى الطائرات ونيرانها، ولا تتوقف أمام التهديد، والتشويش، والإغراق، والاتحاح وأخيراً النفس.

٤- الإشادة بالمصادقية العالية التي تميز بها الإعلام، بوثاقته وبالصوت والصورة، فاضحاً كل زيف العدوان وتبريراته.

٥- الإدانة والاستهجان للاعتداءات المتكررة على وسائل الإعلام؛ مما جعل دول العدوان في وضع حرج أمام العالم، ومناشدة المنظمات العالمية المؤيدة لحرية الرأي، وحق التعبير، باتخاذ ما يلزم.

٦- مساندة الإعلاميين ودعمهم، بكل ما يعزز معلوماتهم، أو يثري رسائلهم، من خلال التعاون معهم، والتصدي عبرهم لكشف المؤامرة الكبرى على بلادنا.

٧- دعوة الجهات المختصة، إلى تكريم الإعلاميين، بما يليق ببطولتهم، وخطورة هذا الدور، ودعمهم مادياً ومعنوياً.

المجد للحق -النصر للجيش واللجان الشعبية -الخلود للشهداء.

## عقد اللقاء التشاوري -الأول- الموسع للمثقف اليمني:

يعتبر من أهم الفعاليات والأنشطة، إذ تم الإعداد الجيد له، واختيار المكان والزمان المناسبين -المركز الثقافي، ولمدة يومين ٤ و ٥ أكتوبر ٢٠١٥م، أي التزامن مع ذكرى ثورة ٤ أكتوبر ضد الاستعمار البريطاني في جنوب اليمن، واختيار الباحثين مبكراً؛ مما جعلهم يقدمون أبحاثاً ودراسات قيمة، حضر الفعاليات أعضاء من كُلت الجبهات المواجهة للعدوان «السياسية والعسكرية والاجتماعية والقانونية، والعلمانية بمجالسها الصوفية والشافعية والزيدية، والأدباء والكتاب، ومن أكثر المحافظات بما فيها المحافظات المحتلة -عدن، حزموت، أبين، الضالع... وبما لا يقل عن ألف مشارك، وانعقد لمدة يومين، جليستان لكل يوم، وتم توزيع ٣٥٠ حقيبة -ملف- تتضمن الأبحاث والدراسات الست المثبتة في البرنامج، إضافة إلى بروشور التعريف بالجبهة وأنشطتها، ومشروع ميثاق شرف المثقف اليمني، وشكلت لجنة لإعادة صياغته وإقراره والتوقيع عليه ومن ثم قراءته ونشره عبر وسائل الإعلام، وتوزيعه، ورسالة الجبهة الثقافية إلى أحرار العالم (عربي-إنجليزي-فرنسي) والرسالة إلى اليونسكو، وشعار نحاسي -شعار الجبهة- لكل الحاضرين، ولقي صدى واسعاً على المستويين الداخلي والخارجي.

فعالية تدشين الموقع الإلكتروني الخاص بالجبهة الثقافية لمواجهة العدوان، وإصدار ديوان الشعر الأول بعنوان: «فليقفوا!»:

أقيمت الفعالية يوم السبت ٢٤ أكتوبر ٢٠٢٢م، تم تدشين الموقع بعرض بروجكتر، وكلمة الراعي لطباعة الديوان الأستاذ/ عبدالرحمن الحسني، وكيل وزارة الشباب والرياضة، بعد ١٠٠٠ نسخة، وتوقيع الديوان بقراءات لخمس من الشعراء، المشاركين، وورقة قراءة نقدية للديوان، والتوقيع على «ميثاق شرف المثقف» لمن لم يوقع من قبل، وعلى هامش الفعالية تم بيع ١٠٠ نسخة من الديوان بسعر رمزي ٢٠٠ ريال للنسخة

## وُلدت الجبهة

## الثقافية لمواجهة

## العدوان لتؤسس

## لمقاومة ثقافية تتصدر

## المشهد بين الجبهات

## المختلفة بعد الجبهة

## العسكرية معتمدة على

## جهود أعضائها، بما

## فيها تمويل الفعاليات

## والأنشطة وغيرها

الواحدة، وضم ديوان الشعر قصائد ونصوص شعرية لأكثر من ٥٠ شاعراً وشاعرة، من بينهم: المقالح والبردوني والشرفي وجحاف والجنيد... إلخ، سبق تشكيل لجنة جمعت القصائد والنصوص الشعرية، ورصفتها على الكمبيوتر وراجعتها، ونسقتها، وصممت الغلاف الأمامي والخلفي، حتى أصبح جاهزاً للطباعة، وخرج بذلك الشكل اللافت.

## فعالية خطابية فنية بمناسبة ذكرى جلاء

## المستعمر البريطاني وطرده من جنوب

## اليمن ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧م:

وفي الفعالية التي أقيمت بتاريخ ٣٠ نوفمبر ٢٠١٥م، أقيمت الكلمات والبيان الصادر عن الجبهة الثقافية لمواجهة العدوان، وعرض أول أوبريت في مواجهة العدوان بقاعة المركز الثقافي بعنوان «وطن للأحبة مقبرة للغزاة»، من شعر أعضاء الجبهة. د. ابتسام المتوكل، محمد الحوثي، نبيلة الشيخ، أداء وتمثيل أعضاء المسرح الوطني.

أضف إلى ذلك فعاليات احتفائية بذكرى استشهاد المناضل الوطني الشهيد / عبد الكريم الخيواني، وأصبح تقليداً سنوياً تنتفرد به الجبهة الثقافية لمواجهة العدوان، كذلك إحياء ذكرى رحيل الشاعر الأديب / عبد الله البردوني، وإحياء فعالية وندوة علمية في ذكرى مئوية ميلاد الأديب المؤرخ / محمد عبد القادر باعطرف، عقدت في جامعة الأندلس.

نكتفي بهذا الإيجاز عن نشاط الجبهة الثقافية لمواجهة العدوان، التي تعكس دور الجبهة في مواجهة العدوان، منذ نشأتها حتى نهاية العام ٢٠١٥م، علماً أنها نفذت أنشطة أخرى يمكن الاطلاع عليها من واقع الجدول المرفق بهذا الإيجاز، ونشير إلى أن أنشطة فردية كثيرة نفذها أعضاء الجبهة، ومنها الإصدارات الشعرية والقصصية، أو الزامل والشيلات، ولها صدى واسعاً بين المواطنين، لا سيّما الوسط الشعبي، ويمتد إلى خارج اليمن، كذلك وجدت تكوينات ثقافية أخرى مثل اتحاد الشعراء اليمنيين.

\* كاتب وباحث سياسي - رئيس التجمع الأكاديمي والتوافق

## ماذا تريدُ أمريكا من اليمن؟!

الحرب بين الشمال والجنوب فوقفت السعودية إلى جانبه وقدمت له الدعم الكامل مادياً وعسكرياً بموقفه من أمريكا؛ نظراً لأنّ الأسلحة التي قدمتها السعودية لليمن كانت معظمها أمريكية ولا يمكن أن تقدم إلا بموافقة أمريكا.. وكانت هذه البداية للتدخل الأمريكي الذي كان يتوسع بمرور الزمن وتمكّن صالح خلال هذه الفترة من استخراج البترول عن طريق شركات أمريكية.

وكان التدخل الأمريكي أكثر وضوحاً بعد إعلان الوحدة اليمنية عام 1990 م، حيث بدأت ببناء علاقات استراتيجية مع اليمن في عدة مجالات من أهمها التعاون العسكري الذي وصل إلى مرحلة بدأت فيها أمريكا تفكر ببناء قواعد عسكرية في بعض المناطق اليمنية وخاصّة في عدن، وكذلك التعاون الأمني في مجال مكافحة الإرهاب والذي تمكّنت أمريكا من خلاله من التوغل في مفاصل الدولة والتأثير المباشر على القرار اليمني، وأيضاً التعاون الاقتصادي وأهم ما حققته أمريكا في هذا المجال هو القضاء على زراعة الحبوب في اليمن من خلال إرسال شحنات قمح أمريكي كمساعدة سنوية مجانية، إلى جانب التعاون في مجال استخراج النفط والغاز الذي كان المستفيد الأول من هذا التعاون هو الشركات الأمريكية، ومن مجالات التعاون الأخرى الانتخابات والتربية والتعليم ودعم منظمات المجتمع المدني ولم يأت عام 2011م الذي قامت خلاله ثورة الشباب إلا وقد أصبح السفير الأمريكي هو الحاكم الفعلي لليمن.

وبرغم النفوذ الكبير الذي أصبحت أمريكا تتمتع به في اليمن في نهاية حكم علي صالح إلا أنها لم تكتف بذلك وحاولت تشديد قبضتها على البلاد واختراق مختلف النخب اليمنية السياسية والثقافية والمشايخ والعلماء وغيرهم، وكانت أمريكا تهدف من ذلك إلى مصادرة القرار اليمني والتحكم في استخراج ثرواته واستغلال موقعه أسوة بقية الدول التي تخضع لنفوذها، وكذلك ضمان عدم ظهور سلطة وطنية قد تفكر بالخروج عن طاعتها، والأهم من ذلك هو إيجاد نخب سياسية تمهد الطريق وتهيئ الظروف للتطبيع مع إسرائيل بوتيرة أسرع من السابق. وتواجد أمريكا في بعض مناطق اليمن في الوقت الراهن هو لتحقيق الأهداف التي ذكرناها، وأيضاً لقطع الطريق على أي سلام قادم لا يحقق أهدافها ولا يضمن مصالحها التي تتعارض مع مصالح اليمنيين.

### د. فؤاد عبدالوهاب الشامي



يأتي اهتمام أمريكا باليمن؛ نتيجة لعدة أسباب: من أهمها موقع اليمن الجغرافي الحاكم على طرق التجارة والثروات الكبيرة التي تمتلكها من النفط والغاز وغيرها وكل ذلك في إطار رغبة أمريكا الجامحة بالسيطرة على مقدرات الشعوب، وقد ظهر اهتمام أمريكا بالجزيرة العربية ومن ضمنها اليمن في بداية القرن الماضي؛ حيث أشار وكيل الخارجية السعودية فؤاد حمزة عام 1934 إلى أنه تلقى برقية من أحد المسؤولين الإنجليز أشار فيها إلى أن الحكومة الأمريكية طلبت من بريطانيا معلومات عن المعاهدات المتعلقة بشأن الحالة الإقليمية وحدود بعض مناطق النفوذ في الجزء الشرقي من بلاد العرب، وقد قدمت بريطانيا المعلومات المطلوبة، ومنها الاتفاقيات التركية الإنجليزية لعامي 1913م - 1914م المتعلقة بالمنطقة، وفي إثر هذه البرقية بدأ الاهتمام الأمريكي بالجزيرة العربية يزيد عن طريق فتح باب التواصل مع حكام المنطقة، وتمكّنت من تحقيق اختراقات كبيرة مع حاكم السعودية الملك عبد العزيز بن سعود، ولكنها فشلت في اليمن بالرغم من محاولاتها المتكررة مع الإمام يحيى ومع الإمام أحمد.

وبعد ثورة سبتمبر 1962م كانت أمريكا من أوائل الدول التي اعترفت بالجمهورية العربية اليمنية وقدمت لحكام صنعاء الجدد الدعم السياسي والمادي، ولكن سرعان ما تدهورت العلاقات بين الجانبين بعد اشتعال الحرب بين الجمهوريين والمدعومين من مصر والملكيين المدعومين من السعودية وانقطعت العلاقات بين الطرفين بعد أن طلب النظام الجمهوري المساعدة من الاتحاد السوفيتي، واستمرت أمريكا بعيدة عن اليمن حتى بداية السبعينيات عندما عادت العلاقات بين البلدين في عهد القاضي عبدالرحمن الأرياني، ومع ذلك لم تتمكّن أمريكا من تحقيق اختراقات كبيرة؛ بسبب التنافس مع الاتحاد السوفيتي على النفوذ في اليمن واضطرت إلى ترك ملف اليمن في يد السعودي بعد المصالحة الوطنية.

واستمر العلاقات بين البلدين في حدها الأدنى إلى أن وصل إلى الحكم علي عبدالله صالح الذي صعد إلى كرسي الرئاسة بدعم مباشر من السعودي 1979 م، وبعد تولي صالح الحكم اشتعلت

## الشهيدُ أبو حسن المداني.. لم يكن مثلنا أبداً

### يحيى المحطوري



كان والله السباق إلى محارِب القتال.. والأسبق إلى محارِب الإبتهاال.. وكان يسبق الأفعال.. والأفعال.. وكان في الطاعة رمز الامتثال.. وفي الحكمة سيد المقال.. وفي البأس شديد الفعال.. وفي اليقين راسخ كالجبال.. وفي الإيمان له دروس للأجيال..

كان قتالُه بطولُه.. وخصومُته رجولُه.. وله في الحرب صولةٌ وجولة.. وفي السلم إدارةٌ ودولة.. لا يعرفُ الغيلةَ ولا الرذيلة.. لطيف المعشر جميل المنظر.. عالي الأخلاق.. رفيع المقام.. مهاب الطلعة ونزيه السمعة.. لا ينقض العهد أو يخلف الوعد.. كلُّ ما قيلَ عنه قليلٌ.. وما سيقالَ قليلٌ؛ فهو العالمُ المجربُ المستبصر والمجاهد الشجاع والعباد الزاهد والمرشد والدليل والمربي والقُدوة. إنه الأبُ الخنُونُ والأخُ النصوحُ والرفيقُ الأرفق والصديقُ الأصدق والزميلُ الأشفق.. كلُّ ثناء في حقه قدح، إذ لا طاقة للمدح والثناء على إحصاء مناقبه.. ولا تعداد مواهبه.. كان منحةً الله للناس.. لكننا لم نعد نستحقه.. فرفعه الله إليه.. حيثُ الأنبياء والشهداء والصديقين والأولياء.. السلام عليه.. سلامٌ مُحبَّب صادقِ الولاء.. عاشقٍ للقاء.. ورحمةً الله وبركاته..

## حكايتي مع عروس البحر الأحمر (2 - 2)

في نفسي إذاً كانت تلك حال المباني فكيف هي حالة السكان؟، في ظروف كهذه، لم أستطع كبح مشاعر الحزن والألم عندما رأيت تلك البنايات الخراب والأحجار المتناثرة مع بقية من شظايا القصف والتي لا تزال راحة البارود تتعشعش فيها.

في الأثناء اقترب مني طفلٌ بعمر أصغر أبنائي تقريباً في الثالثة عشرة من عمره، لكنك تقرأ في وجهه تفاصيل الحياة برمتها، تنبعث من عينيه خبرات الزمن القديم والجديد، قال لي بصوت هامس: «يا عم.. أراك حزينا على ما دمّر العودان»، لم أستطع أن أجيبه بل هزرت رأسي بالإيجاب؛ فتبسّم وقال: «انظُر يا عم إلى كل هذا الدمار بل وتخيل أكثر منه، إن كان العود قد استهدفها، وتلذذ في تدميرها، إلا أنه فشل، إذ لم يستطع أن يدمّر الإنسان؛ فنحن من عمرناها سابقاً ونحن من سيعمرها من جديد، بل سنشيد أفضل منها؛ فما دمنا أحياء كرماء لم ولن نرضخ للمعتدي».

انتابتنني القشعريرة من هول ما سمعت على لسان هذا الطفل النحيل، حينها أدركت أن ثمة مشروعا انتصر هنا، مشروعا قدّم الشهيد القائد روحه حتى وضع أساسه، وقدّم الرئيس الشهيد الصمد دمه حتى رسّخ بُنيانه، ولا يزال عطاء هذا المشروع مُستمرًا، كيف لا وقد وضع الإنسان في سلّم أولوياته؟! فبالإنسان تُصنع حضارة الأوطان.

القضايا التي كان وضعها في نصابها الطبيعي شبه مستحيل، واستمرت كذلك حتى جاء العدوان الأمريكي السعودي الغاشم، في مارس 2015م، والذي كان للحديدة النصيب الأكثر إمعاناً من الاستهداف والمجابهة، والحكاية الأكثر تشويقاً في التحدي والصمود والثبات.

قبل عام من الآن كانت زيارتي الرابعة لعروس البحر الأحمر، وهي الزيارة الأولى منذ بدء العدوان، للوهلة الأولى هالني حجم الدمار والخراب الذي لحق في كثير من البنى التحتية والأحياء السكنية جراء الاستهداف والضربات العنيفة للآلة الحربية لتحالف العدوان ومرزقته، تساءلت

للسكان سوى فترات المساعدات والمعونات التي جاءت: إما أن تحفز فيهم الكسل والركون إليها، أو أن تبقّيهم أسرى برامجها وأجنداتها المشبوهة.

لكن ومع بزوغ فجر الحرية وتوهج الشرارة الأولى للثورة الشعبية في الـ 21 من سبتمبر 2014م، كانت محافظة الحديدة السبّاقة لاحتضان الثورة الوليدة، وانخرطت بها الجماهير العريضة، وكان لكوادرها الثورية أدواراً متميزة في تشكيل ورفد اللجان الثورية فيها، وفي تحقيق انتصارات ميدانية على عتاولة المنتفذين ومافيا الفساد وهامورات الاقطاعيين، وتم حلحلت معظم



### عبد القوي السباعي

خلال تلك الزيارة للحديدة أيضاً، لا يمكن تجاهل المعاناة التي كانت الطبقات الأشد فقراً تكابدها، حتى مرضاها ما زالوا يسافرون إلى صنعاء لطلب العلاج، لعدم توفر الكثير من الأجهزة والتخصصات في مستشفياتها، أضف إلى ذلك انخراط الكثير من الأطفال بسوق العمل نظراً للأعباء المعيشية المتضاعفة على أرباب الأسر؛ ما اضطر أبناءهم إلى ترك الدراسة مبكراً؛ كونها باتت تشكّل عبئاً إضافياً عليهم، كما لا يمكن تجاهل الدور المشبوه للمنظمات في تحفيز الأهالي على الهجرة من الأرياف إلى المدن؛ سعياً وراء المعونات الإغاثية والحصول على بطاقات الدعم لما كان يعرف بالحالات الإنسانية.

مع بداية العام 2014م، كانت زيارتي الثالثة للحديدة، ولم يتغير شيء من تلك الملاحظات السابقة، بل كانت هي السائدة، إذ لم ألاحظ سوى التطور والتوسع المُستمر؛ لما يمتلكه هامورات الفساد ذاتها والمتعددة الأطياف والمتنافسة على اقتسام الكعكة وسط سياقتها المحتدم داخل مضمار الخصخصة، أضف إلى ذلك التواجد غير المسبوق للمنظمات الدولية بمختلف مسمياتها وأشكالها وتخصصاتها، وعلى الرغم من انتشارها الواسع في معظم جغرافيا المحافظة، إلا أنها أيضاً لم تكن تقدم

## صراع النفوذ بين الإمارات والسعودية في المناطق المحتلة

أمين الشريف

تتفق السعودية والإمارات على تمييز اليمن وتجويعه وإفقاره وزرع الفوضى فيه واحتلاله ولكنها تختلف في تقاسم النفوذ في المناطق المحتلة، الإمارات كانت هي الأسرع في كشف نواياها بزراعتها للمجلس الانتقالي الجنوبي التابع لها؛ بهدف السيطرة على المحافظات الجنوبية، لكن السعودية عندما تنبهت للأمر سارعت في احتلال المهرة وأجزاء من حضرموت، بالإضافة إلى سيطرتها على مأرب من خلال مرتزقتها المتمثلة في حزب الإصلاح، بدورها قامت الإمارات بدعم المرتزق طارق صالح ووضعت له منطقة الحاء ومن خلالها التوسع في تعز والحديدة، ومؤخراً قامت السعودية بتشكيل قوات درع الوطن ودعمها كبديل للمجلس الانتقالي الجنوبي التابع للإمارات كقوة عسكرية تسيطر على الجنوب.

الخلاف في تقاسم النفوذ يوحى بأن هناك صراعاً عسكرياً قداماً بين كل من: مرتزقة الإمارات ومرتزقة السعودية؛ فالخلاف يظهر للعلن يوماً بعد آخر ويبدو أن القادم سيكون أسوأ وأشد، وربما يظهر الخلاف الإماراتي السعودي للعلن بعد سنوات من الصراع الخفي على تقاسم النفوذ في المناطق المحتلة.

الإمارات تعتبر المستفيد الأول حتى الآن، حيث أقامت قاعدة جوية في جزيرة ميون الاستراتيجية على مضيق باب المندب وبمشاركة إسرائيلية ومؤخراً أقامت قاعدته العسكرية في جزيرة عبد الكوري بعد أن هجرت أهلها منها وبمشاركة بريطانية وإسرائيلية فضلاً عن القواعد التي



أنشأتها في جزيرة سقطرى، بينما تعاني السعودية في ثبات قواعدها في المهرة بعد تحرك القبائل المناوئة للاحتلال السعودي وارتفاع الأصوات

من قبل قبائل المهرة الحرة المطالبة بانسحاب القوات الغازية من المهرة، كما أن أذرع السعودية في حضرموت تعاني من قدرتها على تحقيق أهداف السعودية في ظل منافسة عناصر المجلس الانتقالي الجنوبي التابع للإمارات لها؛ لهذا فإن السعودية تحاول بناء تشكيل عسكري جنوبي لها من خلال القوات الجديدة (درع الوطن) والتي تتبناها لدعم سلطة المرتزق رشاد العليمي.

الحديث عن إمكانية تخلي الإمارات عن المجلس الانتقالي لصالح القوات الجديدة التي أنشأتها السعودية مقابل تمكين طارق صالح من تعز، كلام غير دقيق؛ فالإمارات تسعى من خلال المجلس الانتقالي من استكمال سيطرتها على جزيرة سقطرى بالإضافة إلى أن المجلس الانتقالي هو وسيلتها للسيطرة على الجنوب واحتلاله ونهب ثرواته؛ وبالتالي فإننا نعتقد أن الإمارات لن تتخلى عن المجلس الانتقالي، وستقوم بدعمه ضد القوات الجديدة التي أنشأتها السعودية.

الصراع السعودي الإماراتي على النفوذ ربما سيمتد إلى المواجهات العسكرية بين مرتزقة الطرفين وهذا أمر لا بد منه والضحية سيكون أبناء المناطق المحتلة الذين يعيشون أصعب الظروف، في ظل انعدام الأمن وتردي الخدمات والتجويع المنهج من قبل الاحتلال، ويكمن الحل في ثورة من قبل المواطنين الأحرار في المناطق المحتلة ضد الغزو والاحتلال وإعادة الأمن والتنمية لتلك المناطق ما لم فإن الصراع سيبقى في تلك المناطق وبالتالي استمرار الدمار والخراب والجوع وانعدام الأمن والاستقرار في تلك المناطق.

## تحية لأمننا الأمين

احترام عفيف المشرف

رسالته شكر وتقدير وإجلال وإكبار لرجال الأمن وجهاز المخابرات الذين في كل يوم يدافعون عن هذا الوطن ما يحاك عليه داخلياً من مؤامرات عدة من خلايا كامنة تسعى لإفلاق السكينة العامة وتخريب وتزوير وتلاعب بما هو الأخطر على الإطلاق، وهي المواد الغذائية والأدوية الطبية، والتي تعد من أبشع الجرائم ومرتكبيها من أقدار المجرمين؛ فمن يخن ما أؤتمن عليه من أرزاق الناس واستطبابهم يعد من أحقر المجرمين ولا يقاس بأحد.

ولولا يقظة رجال الأمن والمخابرات لمثل هؤلاء معدومي الضمير الذين يرون بلدهم في خضم هذا العدوان الكوني الذي يشن على اليمن أرضاً وإنساناً، ولم يستثن أحدًا، لا يأتي هؤلاء المجرمون بالتزوير والتلاعب بضروريات الحياة ويجعلون من الدواء داءً. إن الله -بفضله- قد أعد لهذا البلد من

يخافه ويخشاه ويتقيه من رجال الأمن والمخابرات الذين قاموا ويقومون بإفشال العديد من المؤامرات، وكشف الكثير من الخلايا التي تعد في الخفاء لزعة الأمن وإخافة الأمنين، وأيضاً سعيهم الدؤوب في تعقب العصابات التي تسعى لنخر الوطن من داخله، والإضرار بالمواطنين، واستهدافهم بالأغذية الفاسدة والمنتهية الصلاحية. الأمثلة كثيرة للجهود التي قامت وتقوم بها أجهزة الأمن ولنقف عند آخرها، والتي لولا فضل في كشفها لأحدثت كارثة، أبشع مما أحدثته العدوان العسكري.

حيث تمكّن جهاز الأمن والمخابرات بحمد الله بالقبض على 27 متهمًا ضمن عصابة تقوم بالتلاعب بالمركبات الدوائية والعتور على 5 معامل وعدد من المخازن والمنازل تمارس بيع وتخزين الأدوية بطرق مخالفة، أيضاً الكشف عن 9 محلات جملة تكتظ بمواد غذائية فاسدة وغير صالحة للاستخدام الأدمي، في عدا واضح لوطنهم وأهلهم وخيانة لله ورسوله والمؤمنين. وهنا نبعث رسالتين الأولى: لمن باعوا أنفسهم

وضمائرهم وخانوا أماناتهم، ألا تخافون من يوم يقوم الناس فيه لرب العالمين، ألا تعلمون أنكم أثقلتم على أنفسكم الحساب أمام الله وأنتم تعبثون بأرواح الناس وتخونونهم بغنائهم ودوائهم، لأنتم أشد وبالاً وعدواناً على اليمن من عدوه الخارجي، أفلا تعقلون أنكم تقتلون أهلهم وتنشرون الأمراض في ذويكم وأن ما زرعتم من وباء لا بد أن يأتي الحصاد فيه بما يوجعكم فهذه سنة الله في الأرض.

الرسالة الثانية: نوجهها إلى الأبطال الأشاوس من رجال الله في جهاز الأمن والمخابرات، نقول: لولاكم بعد الله لكانت اليمن، في وضع كارثي؛ بسبب من ينخرون فيها من الداخل ويحاولون أن يعينوا في الأرض فساداً، وإذا كان الجيش واللجان الشعبية يحمون الحمى في الجبهات ويذودون عن الأرض والعرض فأنتم تحمون الأرض من داخلها وتقتلعون الخلايا السرطانية التي تريد أن تنشر وباءها في الأمة، وأنتم من تحمون ظهر المجاهدين في الجبهات، وتحمون أهلهم وذويهم؛ فلكم كل التحية، ونسأل الله لكم التوفيق والإعانة، والعاقبة للمتقين.

## الحرب والسلام كشفت الأطماع الأمريكية!

نايف حيدان\*

العالم كُله يعرف جيداً من أين وفي أي مكان أعلنت الحرب الظالمة والوحشية على اليمن! ولأن أمريكا لها مطامع بالتسديد على العالم إضافة للمطامع الاقتصادية، سواء بحلب الأدوات التي تستخدمها للعداء مع



اليمن واليمنيين ك: السعودية والإمارات أو لبيع أسلحتها وصواريخها وإجراء تجارب حية لها على أرض الواقع، ومدى تأثيرها على الإنسان والحيوان والشجر والحجر.

ناهيك عن خدمة المشروع الصهيوني الاستعماري التوسعي، والسعي لإحكام السيطرة على الموانئ والمنافذ والممرات البحرية.

كل ما ذكر سابقاً يكشف مدى استفادة أمريكا من الحرب على اليمن واستمراريتها، بل ومحاولة حسمها عسكرياً؛ لأجل عودة الأدوات الرخيصة والطائفة للأوامر والتوجيهات الأمريكية ليحكموا اليمن؛ وبهذا لا تحتاج أمريكا لا لقوة عسكرية ولا لحرب أو تهديد لتنفيذ سياساتها بالمنطقة بل تحرك هذه الأدوات بالريمونت كنترول كما تشاء.

لهذا فهي تبذل كل جهدها لعرقلة عملية استعادة السلام وتعرقل بتعنت مقصود الملف الإنساني؛ لتفشل المساعي العمانية التي تحاول التقريب بين كُمل الأطراف، ووقف الحرب، وعودة السلام، ولم الشمل اليمني، وتأمين السعودية من أي غضب وضربات يمنية قادمة.

إن هذه المحاولات المعرقلة لعملية السلام تكشف وتثبت أن أمريكا هي صاحبة القرار، وأنها هي من ترسم السياسات للدول المطبوعة وتوجهها؛ بما يخدم أهدافها؛ لتظهر هي بالعلن بعيدة عن الأحداث وراعية للحريات وللسلام، بينما تستخدم هذه الدول بالسرية واجهة للعداء ولزرع الشقاق والفرقة العربية والإسلامية، وهذا ما بينته الأحداث في تزعم السعودية لتحالف الحرب على اليمن..

المساعي الأمريكية المستمرة بالمعركة في مواجهة الجهود العمانية الكبيرة للحل لن يفشلها غير استمرار رضوخ واستسلام الرياض ودبي للهيمنة الأمريكية، وباستمرار هذا التعنت والغرور والانبطاح سيصطدم بالإرادة اليمنية والعنفوان اليمني الذي سيفرض السلام فرضاً، ويفشل كل المساعي والأطماع الأمريكية، وينقذ شعوب الدول المرتهنة والمطبوعة الذليلة من عمالة وانبطاح حكامها.

\* عضو مجلس الشورى

## عهد الشهيد الصماد

بداءه الشهيد صالح الصماد، تنمية اقتصادية زراعية سمكية، تنمية تعليمية، تنمية صحية، تنمية شاملة في كل جوانب الحياة، تنمية مستدامة تشمل كُمل مؤسسات الدولة.

علينا أن نواصل ما بدأ به صالح الصماد وهو مكافحة ومحاربة الفساد والقضاء عليه نهائياً وأن نكتب على جبين السارق سارق والفاقد فاسد، ما لم فنحن نخون عهد الشهيد الصماد.. ونفرط بدمه ودماء كُمل شهداء الوطن الشرفاء الأحرار.

على دربه والعمل على تنفيذ مشروعة (يد حمي ويد تبني) هذا ما يتطلب منا القيام به.

يجب علينا إذا كنا نحب صالح الصماد وله مكانه في قلوبنا أن نعاهده على الأخذ بثأره وثأر كُمل شهداء الوطن، وذلك من خلال الاقتصاص من العدو والمرتزقة، والعمل على تنفيذ مشروعه وأن يرى النور، وكذلك بناء مؤسسات اليمن بناء حقيقياً كما كان يحلم الشهيد الصماد.

علينا أن نواصل مشوار التنمية الذي

وفريداً في القيادة، كان وطنياً بكل ما تعنيه الكلمة، لا يمكن أن يختلف على وطنيته وولائه لله والوطن أحد، لا يمكن أن يشك في نزاهته وشرفه وإخلاصه أحد.

الكل مجمع على شخصية صالح الصماد؛ ولذلك فإن إحياء ذكرى استشهادته تعني أن نفتقد بالصماد في كُمل حياتنا في تحملنا للمسؤولية، في الإخلاص والشرف والنزاهة، في تحمل الأمانة.

إحياء ذكرى استشهادته يعني المضي

من الطراز الفريد، عسكري شجاع، عالم فطن، كان لديه من العلوم والمعارف الكثير والكثير، كان خطيباً، كان معظم حديثه مستشهداً بالآيات القرآنية، وهو خريج المدرسة القرآنية. الشهيد الصماد الذي نحى ذكرى استشهادته الخامسة، نتساءل: ما هي الحكمة من إحياء مناسبة استشهادته ولماذا نحتفل بهذه الذكرى وننظم الفعاليات مركزياً وفي المحافظات وعلى مستوى الوزارات والمؤسسات؟ الشهيد الصماد يعد نموذجاً راقياً

محمد صالح حاتم

عندما نتحدث أو نكتب عن الشهيد الصماد فإننا نتحدث عن شخص حمل الإيمان في قلبه، وتحلى بالأخلاق والقيم الرفيعة، والوطنية والشرف والنزاهة؛ بمعنى رجل استثنائي.

الشهيد الصماد تولى قيادة اليمن في أصعب مرحلة، واستطاع قيادته بحكمة واقتدار، كان شوكة ميزان بين جميع القوى السياسية، رجل إداري

## مقتطفات نورانية

{ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ }  
(آل عمران: من الآية 179) قد يدخل ناس خبيثاء، أو يخبثون من بعد وإيجابياتها هامة إيجابياتها بالنسبة لهم هم الفئة هذه الخبيثة يظهر من جانبهم أشياء يحصل تبيكت لهم، يحصل توبيخ لهم، يحصل حذر عند المؤمنين الصادقين منهم، وللمستقبل في المسيرة يكونون عارفين تماماً من خلال التمييز عارفين تماماً من يعتمد عليه ومن لا يعتمد عليه. [سورة آل عمران الدرس السادس عشر ص:11]

رأيهم يضرهم بشخصاً يعجبك تحت عنوان مفتوح. [الموالة والمعادة ص:9] إذا أردت أن تكون مؤمناً بمعنى الكلمة فخذ العبر من كل حدث تسمع عنه، أو تشاهده حتى في بلدك، حتى في سوقك، حتى داخل بيتك، كل شيء فيه دروس وفيه عبرة، ليزداد الإنسان بصيرة، يزداد إيماناً، يزداد وعياً. الإنسان الذي يعرف يزداد إيمانه ووعيه؛ سيجنب نفسه الكثير من المزالق، سيدرك كيف ينبغي أن يعمل؛ لأنه من خلال تأملاته الكثيرة يعرف أن الأشياء أشبه بسنن في هذه الحياة. [ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى ص:3]

إذا أنت تتأمل الأحداث لا تكن أنت بالشكل الذي يتلقى من الآخر ما يقول، ثم يأتي الطرف الآخر فتتلقى منه ما يقول حينئذ لن تكون أكثر من مجرد ناقل، تكون ذاكرتك عبارة عن شريط فقط تسجل فيها كلام فلان ثم يأتي كلام الآخر تسجله على الكلام الأول فيمسحه، وهكذا؛ أنت على هذا النحو لن تستفيد من العبر. [ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى ص:3]

والإنسان يتابع التلفزيون، ويتابع الروادي، يتابع الأحداث أن تفهم بأن أي موقف تتبناه أميركا أو إسرائيل أو اليهود أن تجعل نفسك من داخل ضده وإن

## المهادنة بين العلماء والناس في تحمل مسؤوليتهم في مواجهة أعداء الله أدت إلى تفريط الفريقين

## لا عذر للجميع أمام الله

العالم ذاك لا يتحرك، إذا فما القضية لازمه، جلس وجلسوا، وكل واحد يجعل الثاني مبرره، جلس لأن ما هناك أنصار، والأنصار جلسوا لأن ما هناك حركة من العالم، ما هي كلها مهادنة؟

قد يقدم الناس على الله سبحانه وتعالى يوم القيامة، وتتضح القضية وإذا نحن اتهدانا وكان احنا ساكتين، الناس ساكتين والعالم ساكت، وكل واحد عنده إن قد معه عذر، وعلى ما هو عليه، قد معه مبرر أمام الله. إذا فالقرآن الكريم سيكشف ما معك عذر ولا معه عذر، ولا القضية بحث عن أعداء..

مذكراً بنار جهنم وعقاب الله بقوله: [فيجب على الإنسان أن يكون حذراً، يكون الإنسان مراقب لنفسه، لا يقدم على الله سبحانه وتعالى وهو عاصي لله، ثم يكون مصيره جهنم].

لك: أن هذا العمل باطل أبداً، أو أنه ليس هناك أوامر إلهية لما هو أكثر من هذا مما الناس عليه، بينما ستجده في الأخير يعتبر إن قد معه مبرر وعذر له شخصياً، ما هو عذر يصلح لكل واحد، له عذر شخصي أنه وإن كان عالم ويجب عليه، لكن إذا كان هناك أنصار، وما هناك أنصار، فمع السلامة وجلس وما له حاجة..

## لا عذر للجميع أمام الله:-

نبهة الشهيد القائد الناس إلى أن ما هم عليه من القعود حالة خطيرة، تؤدي بهم إلى النار. والعياذ بالله منها. والنهاند الحاصل بينهم خطر جد، حيث قال: [الناس على ما بين نقول أكثر من مرة، الناس متهادنين، نحن متهادنين، العالم يرى أن ذولا الناس ما هم أنصار، إذا قد له عذره، وذولا الناس يروا أن

بالمسلمين، حيث قال: [ما هو فاهم أن هذا الموضوع مؤثر مثلاً، أو عمل معين مؤثر، أو ما هو بالغ له أخبار معينة أن هناك مؤامرات كبيرة أو.. أو.. إلى آخره].

## النقطة الثانية:-

وفند أيضاً -رضوان الله عليه- كلام من يقول بأنه ما دام العلماء لم يتحركوا بأنه غير واجب علينا التحرك، بأنه ربما هؤلاء العلماء وجدوا لأنفسهم العذر القعود بسبب الناس أنفسهم، فقال: [يجدك أنت والأخريين مبر له أنه ما يتحرك؛ لأن عنده فكرة أن الناس ما منهم شيء، وما هناك أنصار، ولا أحد متحرك معنا، ولا أحد قاوم معنا، ولا.. ولا.. إلى آخره. فعنده أن قد معه عذر، وسيجلس ما له حاجة، فتكتشف أنه يعتبرك أنت ويعتبر أخريين عبارة عن عذر له، عبارة عن عذر له، يعني لن تكتشف عند أحد أن يقول

غير لازم، حيث قال: [قد يشوف واحد إنه (ياخي ذاك سيدي فلان والعالم فلان وسيدنا فلان والحاج فلان، يقوم قبل الفجر، ويتركع، ويسبح، ما بيتحركوا ولا بيقولوا شيء ولا قالوا للناس يسبروا كذا..) ويكون واحد يريد أن يمشي معهم، أنت اسألهم، سير اسأل هؤلاء، تتضح لك القضية كيف هي، أن هؤلاء لا يعتبرون أن هذا العمل ليس مشروعاً، ولا يعتبرون إن ما هناك أوامر إلهية للناس بأن يكونوا أنصاراً لدينه، ومجاهدين في سبيله، وأن يعدوا ما يستطيعون من قوة، وأن.. وأن.. إلى آخره. لا يستطيع يقول لك: ما هناك شيء..]

وأشار -رضوان الله عليه- بأنه أي عالم لم يشجع الصرخة، أن ذلك عائد ربما إلى أنه لم يفهم بعد مدى تأثير الصرخة على الأعداء، أو ما يفعله الأعداء مؤخراً

## المسيرة - خاص:

تطرق الشهيد القائد -رضوان الله عليه- في محاضرة (الشعار - سلاح وموقف) إلى موضوع حساس جداً ومهم، وشائع بين كثير من الناس، ألا وهو (تقليد الناس للعلماء) في صمتهم وقعودهم عن القيام بواجبهم من الجهاد في سبيل الله، ودعوة الناس إلى ذلك، وإلى عدم ترديد وتشجيع (الصرخة) من قبلهم، فرد عليهم رداً مفحماً، في نقطتين كالآتي:-

## النقطة الأولى:

نفي -رضوان الله عليه- نفيًا قاطعاً أن باستطاعة أي واحد من العلماء أن يأتي بمبرر مقنع من القرآن الكريم بأن القعود جائز في ظروف كهذه، وأن الجهاد

## التربية الإيمانية والإعداد للمواجهة سبب انتصار الأمة

أكد الشهيد القائد سلام الله عليه في محاضرة (خطر دخول أميركا اليمن) بأن الله سبحانه وتعالى يقول للناس في القرآن الكريم أن يهتموا بإصلاح أنفسهم، وأن يتربوا التربية الإيمانية، وأن يكون رسول الله محمداً صلى الله عليه وآله وسلم قدوتهم،.. فهذه خطوة مهمة جداً لأن يكون الله إلى جانبهم.. حيث قال: [إن الله يقول للناس: اهتموا جداً بإصلاح أنفسكم، بإعداد أنفسكم، وبتهيئة ما يمكنكم إعداده، ولتكن ثقتكم بالله كبيرة، وهو من سيكون معكم، وهو من سيتولى أيضاً أن يزرع الرعب في قلوب أعدائكم، وهو من يعمل الكثير إلى درجة أن يكشف لكم واقع عدوكم، ألم يوفر الله على أوليائه الكثير، الكثير من العناء؟ ألم يصنع الكثير الكثير مما يطمئنهم؟ ألم يعمل الكثير الكثير مما يؤيدهم، ويشد من أزهرهم؟].

## لنتنصر الأمة.. يجب أن تعد العدة للمواجهة:-

وبين سلام الله عليه نقطة هامة جداً، وهي بأن الأمة متى ما انطلقت لمواجهة اليهود والنصارى، وهم يحملون وعياً عالياً، فإن الله من سينصرهم لا محالة، ويفضح لهم واقع أعدائهم أفضل من أعظم جهاز مخابرات في العالم حيث قال: [إذا ما كنت أنت من أعد نفسك الإعداد الجيد في إيمانك، في ثقتك بالله، وفي إعداد ما يمكنك أن تعده أيضاً حينها الله قال لك عن عدوك من الكافرين، عن عدونا من اليهود والنصارى: {لَنْ يَصْرُوكُمْ إِلَّا أَدْنَىٰ وَإِنْ يَقَاتِلُوكُمْ يُلْوُكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا} (آل عمران:111). أي جهاز مخابرات يستطيع أن يؤكد لك بأنك إذا دخلت في معركة مع هذا العدو فإنه سيوليك دبره، أنه سيفر من أمامك؟ هل هناك أحد في الدنيا يمتلك مخابرات تؤكد له هذا؟ لا أميركا نفسها ولا روسيا ولا غيرها، كلها تقارير احتمالات، كلها احتمالات، يحتمل أننا إذا ما اتخذنا ضدهم كذا ربما تكون النتيجة كذا، وهكذا احتمالات، أما الله فهو من أكد بعبارة (لَنْ يَصْرُوكُمْ إِلَّا أَدْنَىٰ وَإِنْ يَقَاتِلُوكُمْ يُلْوُكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا} [لَنْ يَصْرُوكُمْ إِلَّا أَدْنَىٰ]

## كل نور هداية.. في السماوات أو في الأرض.. هو من الله سبحانه وتعالى

الله يكون متخبطاً في واقعه..

## النقطة الرابعة:- الملائكة محتاجون للهداية:-

تطرق سلام الله عليه لنقطة قل أن نسلمها من قبل، حيث قال: [الإمام القاسم يتحدث كثيراً عن موضوع هداية الملائكة. الملائكة لا تتصورهم خلقاً هكذا يخلقون (تماتيك)، مهديين جاهزين. إن كل هدى مصدره من الله، وكل كائن، كل مخلوق يحتاج إلى هدى الله، وهداية الله؛ الملائكة، الأنبياء، البشر. البعض يقولون: (أما أولى عندك إنهم ملائكة!) كأن الله خلقهم جاهزين! هنا يؤكد في أكثر من موضوع بأن الملائكة هم محتاجون إلى هداية الله].

## النقطة الخامسة:- الله استخدم كل طريقة لهداية عباده:-

وأكد سلام الله عليه بأن الشيطان عندما توعد البشر أن يضلهم من كل جهة، الله سبحانه وتعالى عمل على هدايتنا بكل طريقة ممكنة، أكثر بكثير من الشيطان، حيث قال: [الله سبحانه وتعالى قدم كل الوسائل التي تؤدي إلى اللمة الناس أن يسبروا على صراطه المستقيم، وأن يسبروا على هداية بكل الوسائل. مثلما قلنا بالأمس أنه أكثر مما قال الشيطان، عندما قال الشيطان: {ثُمَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِّنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ} (الأعراف: 17) ألم يقل هكذا وهو يريد أن يضل؟ الباري جاء للإنسان من محيطه كله لمحاولة هدايته، ما زال هناك من فوق، ومن تحت، ومن داخل، ومن كل جهة، من كل جهة، وبكل وسيلة..]

## النقطة الثانية:- نور عظيم في محيط مظلم -

وضح لنا هنا (المثل) الذي ضربه سبحانه وتعالى عن نور الهداية، حيث قال: [هذا مثل، نور على أرقى درجة تتصوره، نور على أرقى درجة في محيط مظلم]. وأضاف أيضاً: [المشكاة معناها: الكوة، ترى النور فيها مجتمعاً، قد ملئت نوراً. وهنا تتصور الكوة تكون متى؟ في الليل، هذا المثل في الليل، أليس في الليل؟ كيف تكون الكوة لوحدها، النور فيها بهذا الشكل، في محيط مظلم؟].

## النقطة الثالثة:- المقصود بالنور، هو (نور الهداية):-

ولفت إلى أن المقصود بالنور ليس ضوء الكواكب والنجوم وغيرها، حيث قال: [الله نور السموات والأرض، كل نور فيها هو منه بهذا المعنى: نور الهداية. الأشياء الأخرى هي من خلقه: الشمس، والقمر، والكواكب، وسائر الدرر هذه، لكن ما كانها هي المقصودة أن يتحدث عن المخلوقات التي تضيء، وتنبز كالشمس والقمر. يتكرر كثيراً الحديث عن الهدى، عن هدى الله بأنه نور؛ لأن هنا تتصور معه بأنه تكون الحياة ظلمات كلها، تكون الحياة كلها ظلمات. فالإنسان بحاجة إلى هذا النور، تمثل في آية أخرى: {أَوْ مِّنْ كَانَ مِثْلًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا} (الأنعام: 122) والتشبيه لها بالظلمة، أليس الإنسان في الظلمة الحقيقية هذه يحترق، ويتوقف فلا يدري أين يذهب، هكذا أو هكذا؟ هو نفس الشيء في الأمور المعنوية، في شؤون الحياة. فالإنسان إذا لم يسر على هدى

أكد سلام الله عليه في بداية الدرس الأول من (مديح القرآن) على قاعدة مهمة يجب أن يتبعها الإنسان لكي يُمكنه أن يهتدي بهدى القرآن، ألا وهي أن يفتح قلبه لهذا الهدى، حيث قال: [الإنسان هو لازم أن يكون عنده اهتمام بأن يفتح صدره، يصغي، يستمع باهتمام حتى يستفيد. وإلا ستنتهي القضية في الأخير إلى أنه لا يعد ينفع في واحد شيء على الإطلاق. ليس هناك شيء أعظم من كتاب الله، القرآن الكريم. إذا واحد لا يتفهمه، لا يعد ينفع فيه شيء نهائياً، أي شيء كان..]

## الله نور السماوات والأرض:-

وتناول سلام الله عليه بالشرح لقوله تعالى: {اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونِيَّةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا عَرَبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} (في عدة نقاط:-

## النقطة الأولى:- مسألة الهداية:-

شرح لنا معنى هذا الجزء من الآية (يهدي الله لنوره من يشاء)، حيث قال: [مسألة الهداية، تأتي (الهداية العامة) هذه التي تعني: الإرشاد، إرسال الرسل، إنزال الكتب. هذه التي يسمونها: الهداية العامة، الإرشاد. لكن يهدي لنوره قضية ثانية، مطلوب أن الإنسان نفسه هو يتسبب لهذه من جهة الله، يهتم، يصغي، يتفهم، يرجو الله، يدعو الله أن يهديه..]

## 6 شهداء و16 جريحاً في عدوانٍ صهيوني جديدٍ على جنين

الحسبة : متابعات

استشهد ستة شبان فلسطينيين، وأصيب 16 آخرون بجروح مختلفة، في عدوانٍ صهيوني جديد، مساء الثلاثاء، على مخيم جنين بشمال الضفة الغربية المحتلة.

وأفادت المعلومات بأن «قوات كبيرة من جيش الاحتلال الصهيوني اقتحمت مساءً، مخيم اللاجئين في جنين وحاصر عدداً من المنازل، ومن ثمّ فتحت نيران رشاشاتها وقذائفها على المنازل، وفي أعقاب هذا الاعتداء دارت اشتباكات عنيفة بين المقاومين الفلسطينيين وقوات الاحتلال لا تزال مستمرة»، حتى ساعة كتابة هذا الخبر.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد 6 شبان فلسطينيين وإصابة 16 آخرين بجروح مختلفة بعضهم بحال الخطر، والشهداء هم: «محمد وائل غزوي (26 عاماً)، مجد محمد عزمي حسينية (26 عاماً)، طارق زياد مصطفى ناطور (27 عاماً)، زياد أمين الزرعيني (29 عاماً)، عبد الفتاح حسين خروشة (49 عاماً)، معتصم ناصر صباغ (22 عاماً)».

ونقلت طواقم الإسعاف إلى مستشفى جنين الحكومي، ١٢ إصابة، بينها إصابة خطيرة في البطن، وإلى مستشفى ابن سينا التخصصي، 4 إصابات بينها إصابة خطيرة في الحوض.

وذكر شهود عيان، أن «قوة خاصة صهيونية تسلّلت إلى أطراف مخيم جنين، مستخدمة شاحنة مموهة، وتبعها بعد ذلك أليات عسكرية كانت متجمعة عند حاجز جلمة، وحاصرت منزلاً يعود لعائلة الشهيد أمجد العزمي، ولا تزال تحاصره مطالبه والد الشهيد بتسليم نفسه».

وذكر الهلال الأحمر الفلسطيني، أنه تلقى



نداءاتٍ من داخل مخيم جنين لإسعاف عدد من الجرحى.

وأشارت مصادر محلية إلى أن قوات الاحتلال قطعت الإنترنت عن المخيم.

وأعلنت المقاومة في جنين التصدي والاشتباك مع قوات الاحتلال المقتحمة للمخيم، وتمكّن المقاومون الفلسطينيون، من إسقاط طائرتين مسيرتين لقوات الاحتلال الصهيوني خلال اقتحامها لمخيم جنين.

وتعقيباً على العدوان، قال المتحدث الإعلامي باسم حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين طارق عز الدين: «إن ما يجري في مخيم جنين هو إجرام صهيوني جديد يمارسه الاحتلال الصهيوني ضد المخيم وأبناء شعبنا الصامد». وتوجّه عز الدين بـ«التحية لسرايا القدس - كتيبة جنين وكل المقاومين من أبناء شعبنا الذين يتصدون لقوات الاحتلال بكل شجاعة وبساله دفاعاً عن جنين ومخيمها».

وأكد أن الاحتلال سيبقى يفتش أمام صمود مقاومي شعبنا، وسيدفع ثمن جرائمه واعتداءاته التي يمارسها كل يوم، والتي ستقلب عليه نازاً وجحيماً».

بدوره، أكد الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية «حماس» حازم قاسم، أن المقاومة في الضفة المحتلة مستمرة ومتصاعدة، ولن تتوقف حتى تحقيق أهداف شعبنا بالحرية والاستقلال.

وقال قاسم تعقيباً على العدوان: «إن مخيم جنين يقدم ملحمة أسطورية عبر اشتباكه الدائم مع الاحتلال»، مشدداً على أن عمليات الاغتيال والاعتقال ستزيد من الفعل المقاوم في مناطق الضفة كافة».

وحيثما قاسم «كل التحية للشباب الثائر المشتبك على الدوام مع الاحتلال الصهيوني». وأضاف: «نرف إلى جماهير شعبنا الشهيد البطل الذي ارتقى برصاص الاحتلال في جنين».

## ضابطٌ سعوديٌّ برتبة عقيد يعلن انشقاقه عن النظام



الحسبة : متابعة خاصة

قبل ساعةٍ من إعلان انشقاقه، كتب العقيد رابع العنزي على صفحته في «تويتر»: «أصبح المواطنُ السعوديُّ في حيرةٍ من أمره؛ بسبب التخبُّط والتفحيط السياسي والاقتصادي الذي يمارسه محمد بن سلمان، (حرب اليمن، حصار قطر، قتل خاشقجي، كابوس 2030م)».

وقال العنزي في بيان انشقاقه: «أنا العقيد رابع العنزي من جهاز الأمن العام وهذه هويتي، أعلن انشقاقه عن النظام السعودي؛ بسبب الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان وبحق المواطنين؛ وبسبب السياسات المتهورة والتفحيطات السياسية لحمد بن سلمان على الصعيدين المحلي والدولي».

يُذكر أن العقيد العنزي، يعمل كمحللٍ أمني واستراتيجي، إلى جانب عمله كضابط أمن سعودي، كما أنه من الشخصيات السعودية المدافعة عن حقوق الإنسان، أضاف أنه شخصية مؤثرة على وسائل التواصل الاجتماعي».

## السيد الحكيم: تكرار

## الحوادث الإجرامية في ديالى يبدق ناقوس الخطر



الحسبة : متابعات

حذر رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية في العراق، السيد عمار الحكيم، من تكرار الحوادث الإجرامية في محافظة ديالى.

وقال السيد الحكيم في بيان: «فُجعنا بنبأ استشهاد 8 مواطنين وإصابة آخرين جراء هجوم مزدوج في قرية الهزينة جنوب المقدادية في محافظة ديالى».

وأضاف: إن «تكرار هذه الحوادث الإجرامية في ديالى يبدق ناقوس الخطر ويتطلب خطياً أمنياً استباقيةً للحد منها».

ودعا السيد الحكيم «القوات الأمنية إلى الحذر ومزيد من الجهود للتصدي لهذا الاستهداف والاهتمام بشكل أكبر بالعمل الاستخباري لغرض معالجة هذه العمليات قبل وقوعها».

وكان محافظ ديالى مثنى التميمي أعلن بساعة متأخرة من ليل الاثنين، عن استشهاد 8 مواطنين وإصابة اثنين آخرين بحادث إجرامي في قضاء المقدادية.

## عدوانٌ صهيوني يُخرجُ مطارَ حلب عن الخدمة ويعرقلُ وصولَ المساعدات للمتضرري الزلزال

الحسبة : متابعات

لم يكتفِ جيشُ الاحتلال الصهيوني بتقديم الدعم للجماعات الإجرامية التي ارتكبت أفظح المجازر بحق الشعب السوري خلال الحرب التي فرضت على سورية، بل عمد من فترة لأخرى إلى استهداف المطارات المدنية بغارات الطائرات لتعطيل دورها في مساعدة هذا الشعب، وخاصّة في تلك الظروف التي ضرب الزلزال فيها شمال غرب البلاد.

وفي السياق، قالت وزارة النقل المؤسسة العامة للطيران المدني السوري في بيان: إنه «على أثر العدوان الإسرائيلي الذي استهدف مطار حلب الدولي وأدى لخروجه عن الخدمة تقرر تحويل هبوط طائرات المساعدات الإغاثية الإنسانية لمتضرري الزلزال، والرحلات الجوية المقررة والمبرجة عبر مطار حلب الدولي لتصبح عبر مطاري دمشق واللاذقية».

ودعا البيان المسافرين لترتيب أمور سفرهم ونقلهم، ومواعيد رحلاتهم مع شركات الطيران ومكاتبها المعنية، وأكدت وزارة



وأضاف بيان الخارجية السورية: «إن هذا العدوان يعكس من جديد أبشع صور الهمجية وللإنسانية للكيان «الإسرائيلي»، وممارسته لأشد وأفظح الانتهاكات للقانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني الدولي».

وتابع البيان: «إن سورية تحذر الكيان «الإسرائيلي» من مغبة الاستمرار في ارتكاب هذه الجرائم، وتدعو المجتمع الدولي لإدانتها والعمل على وضع حد لها، خاصّة وأنها تنذر بالمزيد من التهديدات والأخطار للأمن والسلم في المنطقة والعالم».

والإنسانية لهذا الكيان، داعية المجتمع الدولي إلى إدانة العدوان. وقالت الخارجية في بيان: «إن العدوان الإجرامي الذي ارتكبه الكيان «الإسرائيلي» فجر اليوم، واستهدف خلاله مطار حلب الدولي ما تسبب في خروجه عن الخدمة، يعد جريمة مزدوجة كونه من جهة استهدف مطاراً مدنياً، ومن جهة أخرى استهدف إحدى القنوات الأساسية لوصول المساعدات الإنسانية من داخل وخارج سورية إلى ضحايا الزلزال المدمر الذي ضرب المنطقة بتاريخ السادس من شباط الماضي».

النقل: أن «الكوارث المختصة باشرت عمليات الكشف عن الأضرار وإزالتها تمهيداً لإصلاحها بالتعاون مع الشركات الوطنية المعنية». وأفاد مصدر عسكري سوري في وقت سابق، بـ«توقف مطار حلب الدولي عن الخدمة جراء قصف «إسرائيلي» طال المطار فجر الثلاثاء». من جانبها، أكدت وزارة الخارجية والمغتربين السورية، أن عدوان كيان الاحتلال الصهيوني، واستهدافه مطار حلب الدولي يعكس أبشع صور الهمجية

الأمريكي لديه حضور تدريجي في حضرموت والمهرة والجزر والأماكن الاستراتيجية ويحاول أن يعرقل المساعي العمانية، وأدواته طيبة سيئة؛ فليدرك أنه في موقع المعتدي المحتل وعليه أن يرفع جنوده من أية قاعدة في بلدنا، عليه أن يرحل.



السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

رئيس التحرير  
صبري الدرواني  
**الحسنية**  
الأربعاء والخميس  
16 شعبان 1444هـ  
8 مارس 2023م  
العدد  
(1605)

الله أكبر  
الصوت لأمریکا  
الصوت لإسرائيل  
اللجنة على اليهود  
النصر للإسلام  
قاطعوا  
البضائع الأمريكية  
الإسرائيلية



## صراع الأدوات وذرائع الأجنبي

لتبرير احتلالهم وسيطرتهم على منابع النفط والثروة في المناطق المحتلة؛ أيضاً للتغطية على أنشطتهم العدائية والتواجد الفعلي لهم في سواحل وجزر وموانئ تلك المحافظات.

ووفقاً لهذا كانت الزيارة الرسمية لقائد ما يسمى بالأسطول الخامس في البحرية الأمريكية، والتي كانت محافظة المهرة والتي التقى فيها بصغار المرتزقة هناك، ومع ذلك عمد أيضاً إلى التقاط العديد من الصور التي نُشرت له ولرفاقه في مطار الغيضة الذي تحول مؤخراً إلى قاعدة عسكرية للمنطلقات الاستعمارية العدائية؛ وفي كُله هذا مؤشر واضح وجلي للنزول الفعلي للقوى الأجنبية بثقلها العسكري مع توهماتهم التي لن تطول في السيطرة والبقاء الدائم في تلك المحافظات.

وهذا وكحق مكفول ما هو مرفوض قطعاً لدى أبناء شعبنا العظيم والمتمثل بما تتخذه حكومة صنعاء من خيارات رادعة، وعليهم أن يأخذوا تحذيرات السيد القائد المتكررة في هذه الفترة في محمل الجد؛ فقد أعذر من أنذر.

وعلى أبناء الجنوب كافة أن يكونوا في يقظة عالية وفهم واقعي قرآني لكل هذه المؤامرات والمكائد الشيطانية التي تسعى لإذلال واستعباد اليمن، ونهب ثرواته، واحتلال أراضيه؛ فلا فرق في نظرهم بين جنوبي أو شمالي؛ فهم يسعون في الأرض فساداً، ولا يريدون للجميع أي خير. وهي دعوة نوجهها إلى إخواننا في المناطق المحتلة؛ إننا معكم بكل قواتنا وما نملك؛ فثقوا بالله، وأظهروا موقفكم القوي والرافض لهذه المؤامرات.



فضل فارس  
في صراع مُلفت وتخاصم مفضوح؛ تتسابق قوى الاستكبار والنفاق للاحتلال ونهب الثروة، تحركات عسكرية، ووفود ولقاعات سعودية في المناطق المحتلة تمثل كما يقال التحالف العربي، ولكن في حقيقة تلك اللقاءات لا وجود يُلاحظ فيها إلا للضباط السعوديين.

اجتماعات ولقاعات سعودية في حضرموت والمهرة؛ لتدارس الأوضاع الأمنية والعسكرية.. هكذا نصت الذرائع، وفي الحقيقة هو صراع مفضوح بين القوى المحتلة هناك، يسعى فيه الكل لتعزيز وإثبات نفوذه في تلك المحافظات، وهذا ما يبديه النظام السعودي في اهتامامه الأخير بمدينة المخاء في الساحل الغربي، رغم معرفته بتوجه المرتزقة هناك لصالح النظام الإماراتي،

وفي السياق نفسه، يظهر في المشهد طارق عفاش؛ لتقديم نفسه كضامن مؤتمن على الملاحة البحرية بالقرب من باب المندب، وهم بكل هذا مفضوحون؛ فالكل يعرف أنهم جميعاً؛ أي المرتزقة المحليين أو المحتل العربي، إنما يعملون على تهيئة الظروف وتعبيد الطرق للتواجد الأجنبي الذي يقطف ثمرة تلك التحركات والصراعات فيما بين القوى المنتفذة والمحتلة لتلك المحافظات.

الحاصل في هذه الأيام ادعاءات ومزاعم واهية للأجنبي المحتل؛ فبذريعة استهداف القاعدة في مأرب والترويج المنهج لمزاعمهم في ضبط أسلحة مهربة في طريقها إلى اليمن، إنما ينقبون عن ذريعة

## كلمة أخيرة إعادة التموضع الأمريكي في المنطقة

محمود المغربي

تحاول الإدارة الأمريكية الحالية كبح جماح حكومة تنتياهاو المتطرفة التي تحاول إشعال الحرائق في المنطقة وتوريط أمريكا بمواجهة مفتوحة وغير مضمونه النتائج مع إيران ومحور المقاومة في منطقة متزعزعة تكاد أمريكا تفقد السيطرة والنفوذ والهيمنة عليها.



فالولايات المتحدة الأمريكية -التي تخوض مواجهة عسكرية شرسة مع روسيا- لديها معركة خفية أكثر أهمية وشراسة على زعامة العالم مع الصين، وهي تدرك أن التورط في أي صراع في الشرق الأوسط مهما كان صغيراً سوف يستنزف الإمكانيات الأمريكية المستنزفة أصلاً، ويضعف قدرتها على مواجهة الصين، التي تأمل بتوريط أمريكا في أي صراع عسكري يمكن للصين تغذيته وتجنب مواجهة محتومة ومباشرة مع أمريكا، التي بدورها تدرك أن الصين هي القوة الوحيدة في العالم القادرة على هزيمة أمريكا، بعد أن باتت الصين قوة عسكرية واقتصادية وبشرية عظمى ومنافساً قوياً وحقيقياً ليس لأمريكا بل للغرب بشكل عام، وهاجساً يقلق مناصب صنع السياسة والقرار في واشنطن، وخطراً ربما لا يمكن التصدي له أو هزيمته ليس عسكرياً واقتصادياً، بل إن أمريكا أصبحت عاجزة عن مواجهة ووقف النفوذ الصيني الذي وصل إلى عمق المصالح والنفوذ الأمريكي وإلى منطقة ودول كانت خاضعة بشكل مطلق للهيمنة والوصاية الأمريكية وإلى كيانات صنعتها أمريكا، مثل: المملكة السعودية والإمارات.

وربما هذا ما يدفع بالولايات المتحدة الأمريكية إلى إعادة التموضع خارج دول الخليج، وتوزيع ثقلها العسكري في مناطق بديلة وقريبة من الكيانات الخليجية (سوريا والأردن وجنوب شرقي اليمن)؛ لعلها تستطيع قطع الطريق على الصين التي تستخدم قوتها الاقتصادية للانتشار، وبسط نفوذها على الدول والقارات، دون اللجوء إلى إرسال الأساطيل العسكرية وحاملات الطائرات، على الأقل حتى الآن، وتحقق نجاحات كبيرة على حساب النفوذ الغربي.

وأعتقد أن التواجد العسكري الأمريكي شرقي اليمن وعلى جزيرة سقطرى سوف يتزايد، وربما تصبح المناطق المحتلة مركز تواجيد للقوات الأمريكية؛ لعدة أسباب: أولها أهمية وموقع واستراتيجية تلك المناطق، وإشرافها على طرق التجارة العالمية وقربها من بوابة الخليج الفارسي. والأهم من ذلك سهولة إمداد تلك القوات، وتواصلها مع مشاة البحرية الأمريكية؛ كونها تقع على منطقة مفتوحة ومطلية على المحيط، ومتوسطة بين الشرق والغرب.

على الحسابات التالية:



لرعاية وتأهيل أسر الشهداء

رقم محفل المؤسسة  
البريد الإلكتروني: (www.alshuhada.org)  
بلاك بيميل: info@alshuhada.org  
بلاك بيميل: alshuhada.y@gmail.com  
بلاك بيميل: (00966) 5000000000  
(00966) 5000000000

للتواصل والاستفسار: 00966 5000000000

للمساهمة

في رعاية وتأهيل أسر الشهداء